



الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

تاريخ اليمن القديم

للفifth الخامس من مرحلة التعليم الأساسي

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م





<http://www.e-learning-moe.edu.ye>



الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

تاريخ اليمن القديم

للفيف الخامس
من مرحلة التعليم الأساسي

تأليف

أ.د. عبدالرزاق يحيى الأشول . أ.د. عبد الرحمن عبدالواحد الشجاع .
أ. إنصاف محمد عبدالله . أ. عبدالباقي عبده الحكيمي .

إشراف / د. عبد الغني قاسم الشرجبي

الإخراج الفني

الصور والخرائط : محمد حسين الذماري .
الصف والتصميم : أحمد محمد العوامي .

أشرف على التصميم : حامد عبدالعالم الشيباني .

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م



النشيد الوطني

رددي أيتها الدنيا نشيدي ردديه وأعيدي وأعيدي
واذكري في فرحتي كل شهيد وامنحيه خُلاًلاً مِنْ ضَوْءِ عَيْدِي

رددي أيتها الدنيا نشيدي
رددي أيتها الدنيا نشيدي

وحدتي .. وحدتي .. يا نشيداً رائعاً يملأ نفسي أنت عهدٌ عالقٌ في كل ذمّة
رايتي .. رايتي .. يا نسجاً حكته من كل شمس أخلدي خافقته في كل قمّة
أمّتي .. أمّتي .. امنحيني البأس يا مصدر بأسٍ واخبريني لك يا أكرم أمّة

عشت إيماني وحبّي أمميّاً
ومسييري فوق دربي عربيّاً
وسيبقى نبض قلبي يمنيّاً
لن ترى الدنيا على أرضي وصيا

المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

أعضاء اللجنة العليا للمناهج

أ.د. عبدالرزاق يحيى الأشول.

- | | |
|----------------------------------|------------------------------|
| أ/ عبدالكريم محمد الجنداري. | د/ عبدالله عبده الحامدي. |
| أ/ علي حسين الحيمي. | د/ عبدالله سالم لمس. |
| د/ إشراق هائل عبدالجليل الحكيمي. | أ/ أحمد عبدالله أحمد. |
| أ/ محسن صالح حسين اليافعي. | د/ فضل أحمد ناصر مطلي. |
| أ.د/ أحمد علي المعمري. | د/ صالح ناصر الصوفي. |
| أ.د/ محمد سرحان سعيد المخلافي. | د/ محمد عمر سالم باسليم. |
| أ.د/ شكيب محمد باجرش. | أ.د/ داوود عبدالملك الحدابي. |
| أ.د/ صالح عوض عرم. | أ.د/ محمد حاتم المخلافي. |
| أ.د/ أنيس أحمد عبدالله طائع. | أ.د/ محمد عبدالله الصوفي. |
| أ.د/ إبراهيم محمد الحوثي. | د/ عبده أحمد علي النزيلي. |
| أ/ عبدالله علي إسماعيل الرازحي. | أ/ محمد عبدالله زيارة. |

د. عبدالله سلطان الصلاحي.

في إطار تنفيذ التوجهات الرامية للاهتمام بنوعية التعليم وتحسين مخرجاته تلبية للاحتياجات ووفقاً للمتطلبات الوطنية.

فقد حرصت وزارة التربية والتعليم في إطار توجهاتها الإستراتيجية لتطوير التعليم الأساسي والثانوي على إعطاء أولوية استثنائية لتطوير المناهج الدراسية، كونها جوهر العملية التعليمية وعملية ديناميكية تتسم بالتجديد والتغيير المستمرين لاستيعاب التطورات المتسارعة التي تسود عالم اليوم في جميع المجالات.

ومن هذا المنطلق يأتي إصدار هذا الكتاب في طبعته المعدلة ضمن سلسلة الكتب الدراسية التي تم تعديلها وتنقيحها في عدد من صفوف المرحلتين الأساسية والثانوية لتحسين وتجويد الكتاب المدرسي شكلاً ومضموناً، لتحقيق الأهداف المرجوة منه، اعتماداً على العديد من المصادر أهمها: الملاحظات الميدانية، والمراجعات المكتبية لتلافي أوجه القصور، وتحديث المعلومات وبما يتناسب مع قدرات المتعلم ومستواه العمري، وتحقيق الترابط بين المواد الدراسية المقررة، فضلاً عن إعادة تصميم الكتاب فنياً وجعله عنصراً مشوقاً وجذاباً للمتعلم وخصوصاً تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

ويعد هذا الإنجاز خطوة أولى ضمن مشروعنا التطويري المستمر للمناهج الدراسية ستبعتها خطوات أكثر شمولية في الأعوام القادمة، وقد تم تنفيذ ذلك بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في وزارة التربية والتعليم والجامعات من الذين أنضجتهم التجربة وصقلهم الميدان برعاية كاملة من قيادة الوزارة والجهات المختصة فيها.

ونؤكد أن وزارة التربية والتعليم لن تتوانى عن السير بخطى حثيثة ومدروسة لتحقيق أهدافها الرامية إلى تنوير الجيل وتسليحه بالعلم وبناء شخصيته المتزنة والمتكاملة القادرة على الإسهام الفاعل في بناء الوطن اليمني الحديث والتعامل الإيجابي مع كافة التطورات العصرية المتسارعة والمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.

وزير التربية والتعليم

رئيس اللجنة العليا للمناهج

المقدمة

حرصت وزارة التربية والتعليم على تطوير المناهج التعليمية وفق أسس علمية وتربوية ، ويتضح ذلك من خلال تنظيم محتوى الكتاب الدراسي في صورة وحدات متكاملة ومتراصة تحقق أهداف تدريس المادة كما يتضمن الكتاب لعدد من التدريبات والأنشطة والتطبيقات التي تغطي محتوى كل وحدة دراسية وذلك لمساعدة التلميذ على اكتساب المعرفة العلمية .

وقد تم عرض المادة بأسلوب سهل وواضح، وزودت بالصور والوسائل التي تساعد في تنفيذ أنشطة التعلم وتنمية المهارات واكتساب المعرفة والقيم التي تسهم في النمو المتكامل لكل جوانب شخصية المتعلم .

وتصدر هذه الطبعة بعد تعديلها وتصويب المعلومات فيها وإعادة ترتيب موضوعاتها استناداً إلى رأي الميدان ورأي فريق من المختصين والخبراء في المناهج .

وللاستفادة القصوى من محتوى الكتاب لا بد من اتباع الإرشادات الآتية :

- ١- المحافظة على الكتاب، وعدم تمزيقه؛ ليستخدمه ويستفيد منه الآخرون .
- ٢- القراءة المتأنية والفاحصة والتحليلية للدروس .
- ٣- تكوين استنتاجات وعبر من الدروس المقدمة؛ لتصبح جزءاً من السلوك اليومي للتلاميذ / للتلميذات .
- ٤- توجيه السؤال والاستفسار للمعلم بهدف الاستفادة .

والله الموفق ،،

المؤلفون

الفهرس

الصفحة	الموضوع	
٦	الدول اليمينية القديمة	الوحدة الأولى-
٧	الدول اليمينية القديمة	الدرس الأول -
١١	دولة معين	الدرس الثاني -
١٤	دولة حضرموت	الدرس الثالث -
١٧	دولة سبأ	الدرس الرابع -
٢٠	دولة قتبان	الدرس الخامس -
٢٣	دولة أوسان	الدرس السادس -
٢٥	دولة حمير	الدرس السابع -
٢٨	تقويم الوحدة .
٢٩	مظاهر الحضارة اليمينية القديمة	الوحدة الثانية -
٣٠	الزراعة	الدرس الأول -
٣٤	التجارة والصناعة	الدرس الثاني -
٣٨	النظام الاجتماعي	الدرس الثالث -
٤٠	النظام السياسي	الدرس الرابع -
٤٣	المظاهر الثقافية	الدرس الخامس -
٤٧	الديانة	الدرس السادس -
٥١	تقويم الوحدة .
٥٢	الأطماع الأجنبية في اليمن ومقاومتها	الوحدة الثالثة -
٥٣	دوافع الأطماع الأجنبية في اليمن	الدرس الأول -
٥٦	الغزو الروماني لليمن	الدرس الثاني -
٥٩	الاحتلال الحبشي لليمن	الدرس الثالث -
٦٣	الاحتلال الفارسي لليمن	الدرس الرابع -
٦٦	تقويم الوحدة .
٦٧	أوضاع العرب قبل الإسلام	الوحدة الرابعة -
٦٨	الأوضاع السياسية	الدرس الأول -
٧٢	الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية	الدرس الثاني -
٧٦	الأوضاع الثقافية والدينية	الدرس الثالث -
٨٠	تقويم الوحدة .

الفصل الدراسي الأول

الفصل الدراسي الثاني

الدول اليمنية القديمة

الوحدة الأولى

الأهداف

- يُتَوَقَّعُ منك بعد الانتهاء من هذه الوحدة أن :
- 1- تُعَيِّن على خريطة اليمن القديم مواضع الدول اليمنية القديمة وعواصمها .
 - 2- تُبَيِّن النشاط الاقتصادي لبعض الدول اليمنية القديمة .
 - 3- تُدرك نوع العلاقة القائمة بين الدول اليمنية القديمة .
 - 4- تستخلص أوجه الشبه والاختلاف بين وحدة الدولة اليمنية قديماً ووحدة الدولة اليمنية حديثاً .
 - 5- تُوضِّح دور أهم الشخصيات التي ساهمت في توحيد الدولة اليمنية القديمة .
 - 6- تُبَيِّن أهمية المحافظة على الآثار وصيانتها .

الدرس

- الدرس الأول - الدول اليمنية القديمة .
- الدرس الثاني - دولة معين .
- الدرس الثالث - دولة حضرموت .
- الدرس الرابع - دولة سبأ .
- الدرس الخامس - دولة قتبان .
- الدرس السادس - دولة أوسان .
- الدرس السابع - دولة حمير .

عوامل نشأة الدول اليمنية القديمة

استقر الإنسان اليمني القديم في مناطق الأودية والقيعان؛ حيث تتوفر فيها الظروف المناسبة لممارسة النشاط الزراعي كالمياه، والتربة الخصبة. ولكي يحافظ على التربة من الانجراف قام ببناء المدرجات الزراعية، وأقام السدود، والحواجز المائية؛ لكي يحتفظ بمياه السيول التي تجري في

أهداف الدرس

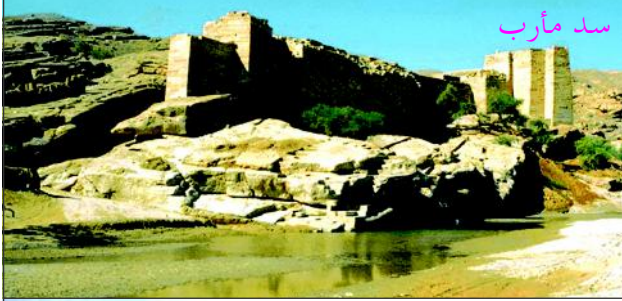
- يتوقع منك بعد الدرس أن:
- 1- توضح علاقة الأودية والقيعان بنشوء الدول اليمنية القديمة.
 - 2- تبين الأعمال التي قام بها الإنسان اليمني للاحتفاظ بالتربة، ومياه السيول.
 - 3- تبين التكوينات التي سبقت تكوين الدولة.
 - 4- تعدد الدول اليمنية القديمة وعواصمها.



شكل (١) خريطة الدول اليمنية القديمة



مدرجات



سد مأرب



واديان



قيعان

الواديان لفترة أطول ويستفيد منها في ري الزراعة، شكل (٢).

وقد بدأ الإنسان اليمني حياة الاستقرار بتكوين تجمعات صغيرة عُرفت بالبيوت (الأسر)، ومن مجموعة البيوت تشكلت القبيلة، ومع مرور الزمن كوَّنت القبائل المتجاورة اتحاداً يرأسه حاكماً يسمى (مُكْرَباً) أو (مَلِكاً)، ويُعدُّ هذا الاتحاد بداية تكوين الدولة، وهكذا نشأت الدول اليمنية القديمة.

- لماذا اختار الإنسان اليمني الاستقرار في الواديان والقيعان؟
- كيف انتفع الإنسان اليمني من مياه السيول؟

شكل (٢)

الدول اليمنية القديمة وفترات حكمها

نشأت على أرض اليمن دول قديمة، شيدت حضارات يرجع تاريخها إلى عصور ما قبل الميلاد، وقد استمرت إلى ما بعد الميلاد، وامتد حكم بعضها إلى قرون. وقد تميّزت فترات الحكم لهذه الدول بالتزامن والتداخل، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول زمني يبين فترات حكم الدول اليمنية القديمة وعواصمها

اسم الدولة	فترة حكمها		عاصمتها	
	من	إلى	الأولى	الثانية
معين	١٣٠٠ ق.م ^(١)	٦٥٠ ق.م	قرناو	قرناو
حضر موت	١٠٦٠ ق.م	٣٠٠ م	ميفعة	شبوّة
سبأ	٩٥٠ ق.م	١١٥ ق.م	صرواح	مأرب
قتبان	٧٦٥ ق.م	٥٤٥ ق.م	تمنع	هجر بن حميد
أوسان	غير مُحدد	٤١٠ ق.م	هجر الناب	هجر الناب
حمير	١١٥ ق.م	٥٢٥ م	ظفار	ظفار

مفهوم القرن:

مدة من الزمان
يساوي مائة
عام.

والآن أجب عن الأسئلة التالية:

- حدّد فترة حكم دولة سبأ.
- حدّد فترة حكم دولة حمير.

(١) ق.م: قبل الميلاد

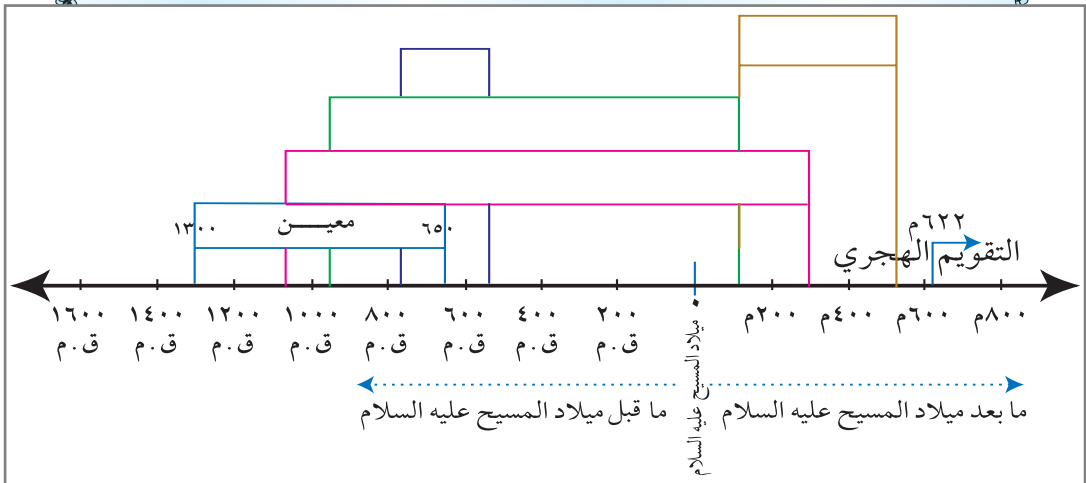
التقويم

- ١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:
 - أ- نشأت الدول اليمينية القديمة على ضفاف الأنهار () .
 - ب- تكوّن التّجمّع القبلي من مجموعة بيوت () .
 - ج- الدول اليمينية القديمة ثماني دول () .
 - د - كوّن الإنسان اليميني تجمعات صغيرة سُميت البيوت () .
- ٢- ارسم خريطة اليمن مُوضحاً عليها الأودية والقيعان، التي قامت عليها الدول اليمينية القديمة، واعرضها على معلمك .
- ٣- كيف استفاد الإنسان اليميني من الأودية؟

نشاط

كل مستطيل في المخطط الزمني التالي يمثل فترة حكم دولة من الدول اليمينية القديمة .. والمطلوب :

- ١- نقل المخطط الزمني إلى كراستك . وكتابة اسم كل دولة في المستطيل المناسب لها، مع تحديد بداية حكمها ونهايته، مثال ذلك دولة معين .
- ٢- حاول استيعاب معنى تاريخ قبل الميلاد (ق. م) وبعد الميلاد، كذلك بداية تدوين التاريخ الهجري .



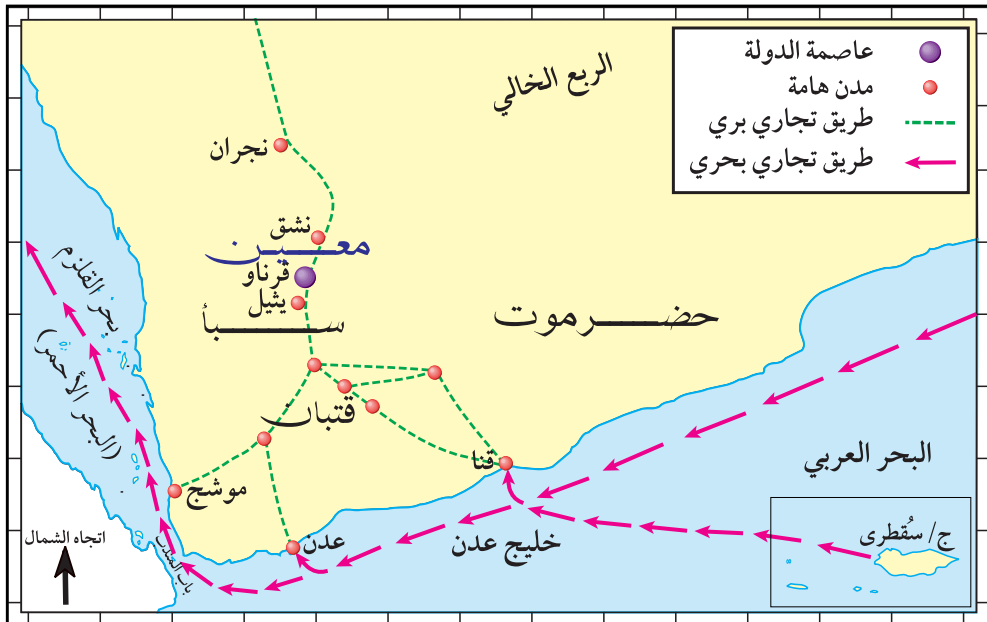
الموقع والعاصمة

نشأت دولة معين عام ١٣٠٠ قبل الميلاد في منطقة الجوف، وانتهت عام (٦٥٠ ق.م)، واتخذت مدينة (قرناو) عاصمةً لها (خربة معين الحالية)، ومن أشهر مدنها (يثيل، ونشق)، وما تزال آثارها باقية إلى اليوم. انظر الخريطة شكل (١).

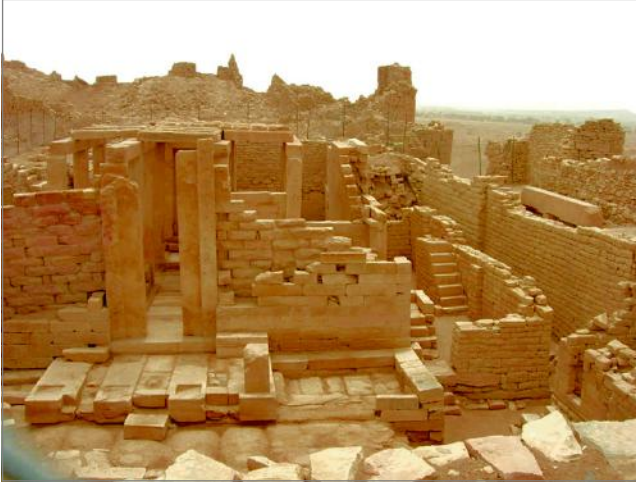
الجوف: هو منخفض لأرض سهلية واسعة يتميز بخصوبة التربة.

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الدرس أن:
- ١- تُحدّد موقع دولة معين.
 - ٢- تُسمّي عاصمة دولة معين.
 - ٣- تُسمّي بعض مدن دولة معين.
 - ٤- تصف النشاط الاقتصادي لدولة معين.



شكل (١) خريطة تُبيّن موقع دولة معين



شكل (٢) من آثار دولة معين (مدينة براقش)



شكل (٣) بقايا حصن من آثار دولة معين

كان نظام الحكم في دولة معين وراثياً، ويساعد الحاكم مجلس مؤلف من شيوخ المدينة. وقد عاصرت دولة معين كلاً من دولة حضرموت وقتبان وسبأ. وتنوعت علاقة دولة معين مع الدول المجاورة بين علاقات حياد، أو تحالف، أو عدااء.

- ما الدول التي عاصرت دولة معين؟
- ما اسم المحافظة التي تُوجد فيها آثار دولة معين؟

النشاط الاقتصادي

كانت دولة معين دولة تجارية بالدرجة الأولى؛ حيث سيطرت على طريق التجارة البري فترة من الزمن، انظر الخريطة شكل (١)، وارتبطت بعلاقات تجارية مع شمال شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام ومصر. ومما يدل على نفوذ المعينيين التجاري العثور على نقوش معينة في هذه المناطق.

- ما المناطق التي وصلها النشاط التجاري لدولة معين؟

التقويم

- ١- انقل العبارات التالية إلى دفترك، ثم اكمل الفراغ:
 - أ - تقع دولة معين في منطقة.....
 - ب- عاصرت دولة معين دولاً أخرى منها دولة.....
ودولة..... ودولة.....
 - ج- من مدن دولة معين.....، ويثيل.
- ٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:
 - أ - دولة معين هي إحدى الدول اليمنية القديمة . ()
 - ب- امتد نفوذ المعينيين التجاري إلى مناطق مجاورة . ()
 - ج- نظام الحكم في دولة معين كان انتخابياً . ()
 - د - هجر الناب عاصمة دولة معين . ()

نشاط

- ارسم خريطة لدولة معين، وحدد عليها عاصمتها بإشراف معلمك، ثم علقها على جدار الصف .

بطاقة تفكير

- علام يدل وجود نقوش معينة في مصر، وبلاد الشام، وشمال شبه الجزيرة العربية؟

الدرس الثالث

دولة حضرموت

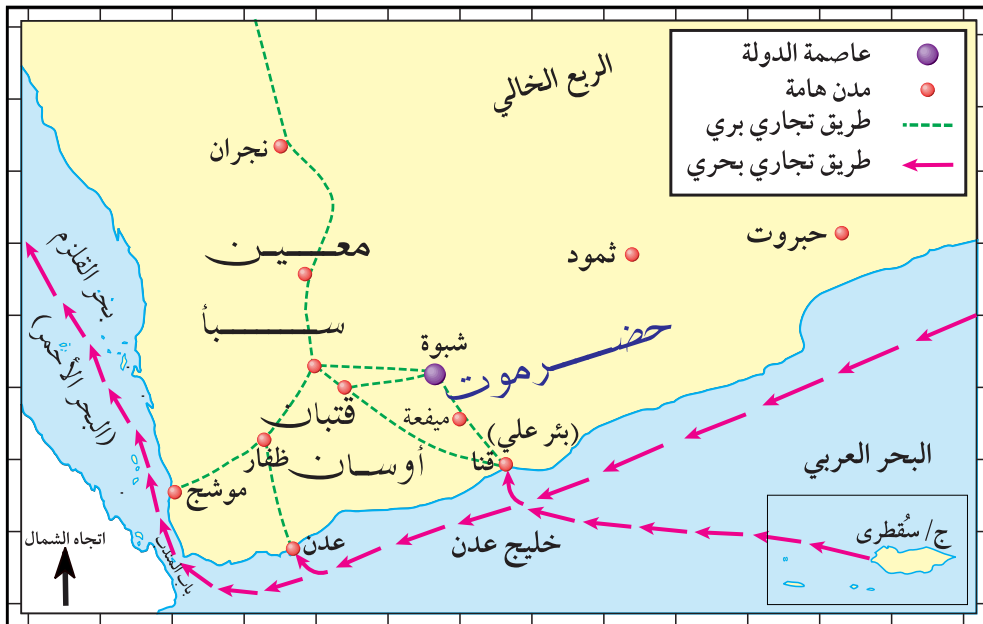
الموقع والعاصمة

نشأت دولة حضرموت في العام (١٠٦٠ ق.م) إلى الجهة الشرقية من دولتي معين وسبأ، واستمر حكمها حتى العام (٣٠٠ م)، وامتدت من مشارف بيحان غرباً إلى ظفار شرقاً، وقد سيطرت على الساحل الجنوبي، وجزيرة سقطرى، وكانت العاصمة الأولى لدولة حضرموت (ميفعة)، ثم اتخذت (شبو) عاصمةً ثانيةً لها.

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد الدرس أن:

- ١- تُحدِّد موقع دولة حضرموت.
- ٢- تُسمِّي عاصمة دولة حضرموت.
- ٣- تُعدِّد المدن الهامة في دولة حضرموت.
- ٤- تصف النشاط التجاري لدولة حضرموت.
- ٥- تستخلص علاقة دولة حضرموت بالدول المجاورة.



شكل (١) خريطة تُبين موقع دولة حضرموت

وكانت أهم مدنها مدينة شبام، وميناء قنا (بير علي حالياً)، وميفعة، وشمود، انظر الخريطة شكل (١) .



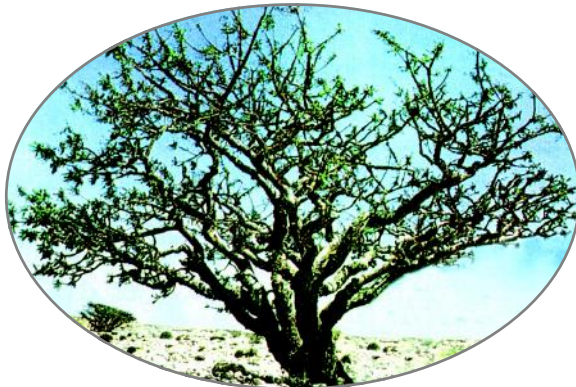
شكل (٢) مدينة شبام حضرموت

وتنوعت علاقة دولة حضرموت مع الدول المجاورة بين علاقات حياد، أو تحالف، أو عداًء. وقد انتهت دولة حضرموت في القرن الثالث الميلادي.

● كيف كانت علاقة حضرموت بالدول المجاورة لها؟

النشاط الاقتصادي

اشتهرت دولة حضرموت بالتجارة؛ حيث عُرفت بأرض اللبان، وكان لميناء قنا الذي استخدمته في نقل المنتجات الحضرية، واستقبال السلع



شكل (٣) شجرة اللبان

الواردة من الهند وشرق أفريقيا أثر في ذلك. ولمعرفة الطرق التجارية والمناطق التي وصلت إليها، انظر الخريطة شكل (١) .

● لِمَ سُمِّيت حضرموت بأرض اللبان؟

التقويم

١ - صل كلاً من عبارات العمود (أ) بما يناسبها من عبارات العمود (ب).

(ب)		(أ)	
أ - شبوة.	أ -	العاصمة الثانية لدولة حضرموت	أ -
ب - شبام.	ب -	أشهر موانئ حضرموت	ب -
ج - قرناو.	ج -	من أهم المدن الحضرية	ج -
د - قنا.	د -		

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

- أ - عُرِفَ حضرموت بأرض التوابل () .
- ب - الملك (كربُ إيل وتر) أخضعَ حضرموت لسيطرة حمير () .
- ج - تقعُ دولة حضرموت إلى الجهة الشماليَّة لدولة مَعين () .

نشاط

ارسم خريطة لليمن القديم موضحاً عليها موقع وامتداد دولة حضرموت.

بطاقة تفكير

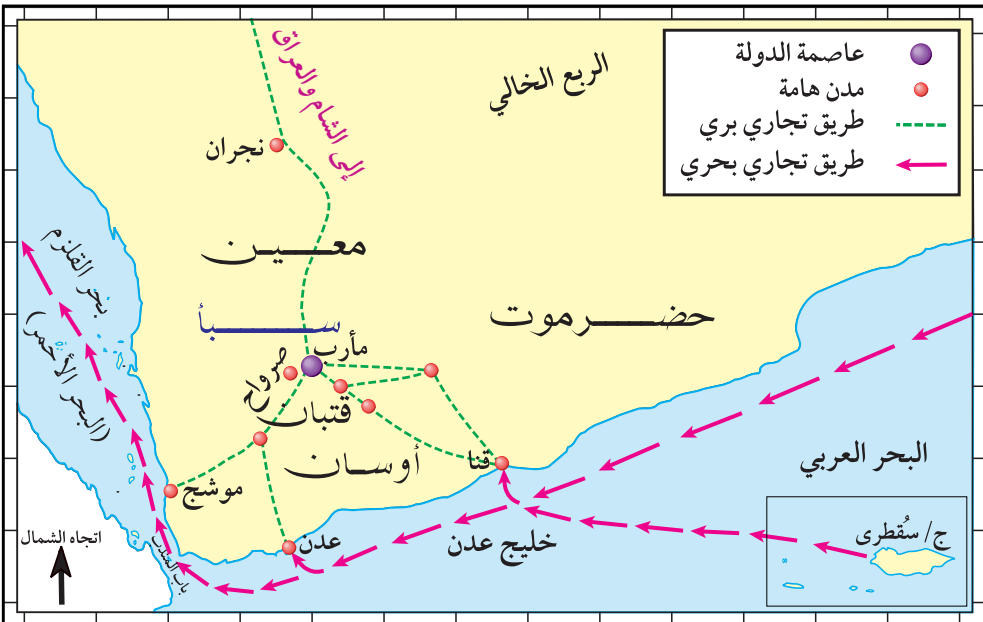
اعتمد اقتصاد دولة حضرموت على التجارة. ما سبب ذلك؟

الموقع والعاصمة

نشأت دولة سبأ عام (٩٥٠ ق.م) في منطقة مأرب إلى الجنوب من دولة معين، واستمر حكمها حتى عام (١١٥ ق.م) واتخذت صرواح عاصمة لها ثم مأرب، وقد أخذت بالاتساع حتى سيطرت على كل مناطق اليمن القديم، ومن أشهر ملوكها (كَرَبُ إيل وتر) الذي تمكن من توحيد اليمن، وسجّل انتصاراته، وجهوده

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الدرس أن:
- ١- تُحدّد موقع دولة سبأ.
 - ٢- تُسمّي عاصمة دولة سبأ.
 - ٣- تستخلص علاقة سبأ بالدول المجاورة لها.
 - ٤- تصف النشاط التجاري لدولة سبأ.
 - ٥- تذكر منجزات دولة سبأ.



شكل (١) خريطة تُبيّن موقع دولة سبأ

نقش النَّصر: هو نقش طويل في مدينة صرواح سجّل فيه (كرب إيل وتر) ملك دولة سبأ جهوده في توحيد اليمن، وانتصاراته على أعدائه والأعمال العمرانية والزراعية التي قام بها.

العمرانية على نقشٍ سُمِّيَ (نقش النَّصر)، وقد أشار القرآن الكريم إلى نظام الشورى الذي اتبعته الملكة بلقيس ملكة دولة سبأ، قال تعالى:

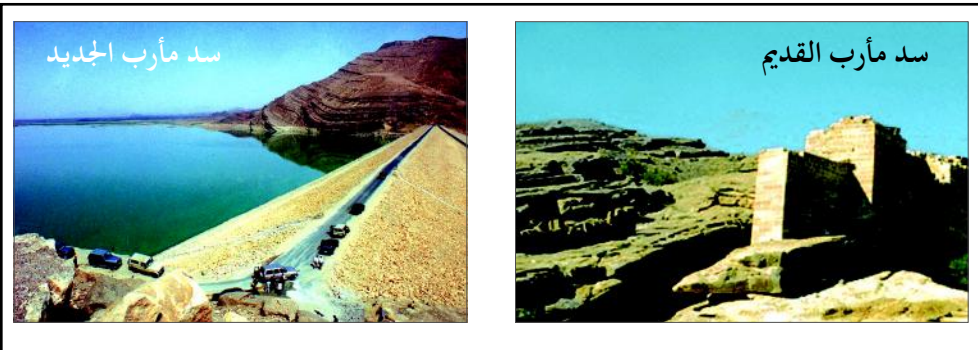
﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾ (سورة النمل: آية ٣٢)

وقد تنوعت علاقة دولة سبأ مع الدول المجاورة لها بين علاقات حياد، أو تحالف، أو عداء.

● كم قرناً مضى على تطبيق دولة سبأ للشورى؟

النشاط الاقتصادي

قامت سبأ بدور الوسيط التجاري نظراً لوقوع مأرب على الطريق التجاري القديم، فأقامت علاقات تجارية واسعة امتدّت إلى بلاد الشام والعراق، انظر الخريطة شكل (١). كما اهتمت بالزراعة فأقامت السدود. ويُعدُّ سد مأرب أهم شاهدٍ على أن اليمن في عهد دولة سبأ شهدت حضارة زراعية راقية [انظر الشكل (٢)].



شكل (٢) سد مأرب القديم والجديد

التقويم

- ١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
- أ- تقع دولة سبأ في جنوب دولة معين () .
- ب- قام الملك السبئي (كرب إيل وتر) بتوحيد اليمن () .
- ج- تعتبر مدينة مأرب العاصمة الأولى لدولة سبأ () .
- ٢- اقرأ العبارات التالية، وأجب عن الأسئلة التي تليها:
- (ملك سبئي قام بتوحيد اليمن). مَنْ هُوَ؟
- نَقِشٌ سَجَلٌ فِيهِ (كَرْبُ إِيلِ وَتَر) حُرُوبِهِ، وَانْتِصَارَاتِهِ، مَا اسْمُ النَقِشِ؟
- أَشَارَ الْقُرْآنُ إِلَى مَلِكَةِ يَمَنِةٍ. مَا اسْمُهَا؟ وَمَا الدَّوْلَةُ الَّتِي حَكَمَتْهَا؟
- ٣- كيف كانت علاقة دولة سبأ مع الدول المجاورة لها؟

نشاط

- اجمع صوراً، أو رسوماً لآثار دولة سبأ مع تعريفها، ثم ضعها في لوح، وعلّقها في الصّف.

دولة قَتَبان

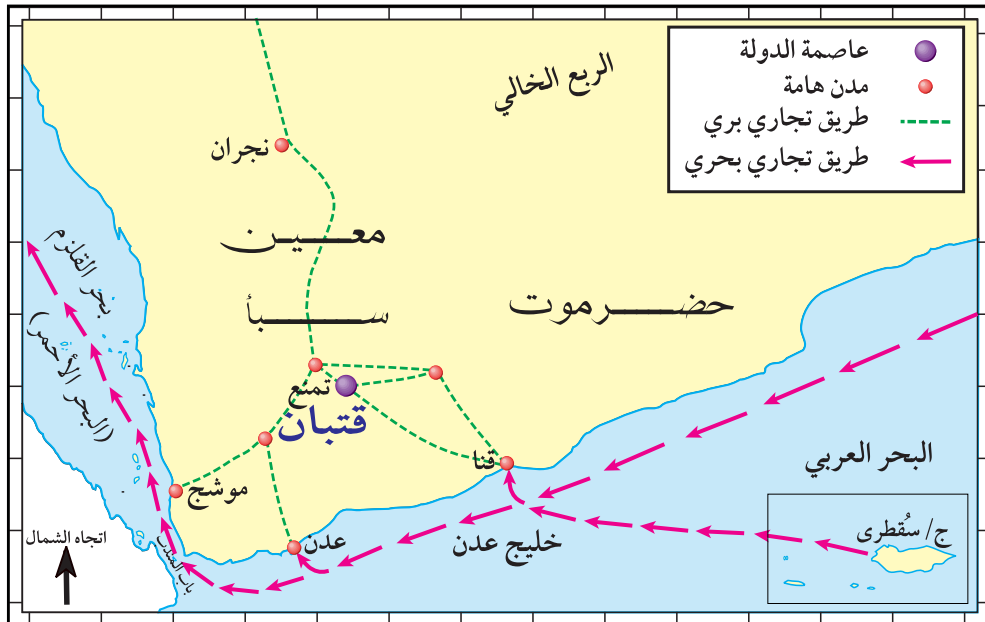
الدرس الخامس

الموقع والعاصمة

نشأت دولة قَتَبان عام (٧٦٥ ق.م) في منطقة وادي بيحان، وهي المنطقة الواقعة جنوب شرق دولة سبأ، واستمر حكمها حتى العام (٥٤٥ ق.م) وكانت عاصمتها الأولى (تمنع) ثم اتَّخذت لها عاصمة جديدة في الموضع المعروف باسم (هجر بن حميد).

أهداف الدرس

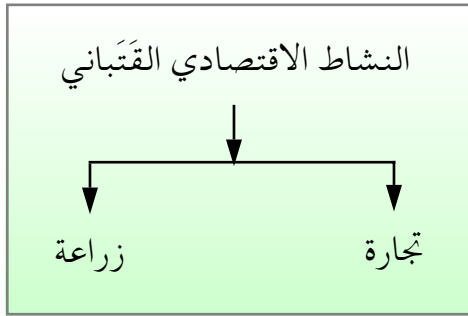
- يتوقعُ منك بعدَ الدرسِ أنْ:
- ١- تُحدِّدَ موقعَ دولة قَتَبانَ على الخريطة.
 - ٢- تُسمِّيَ عاصمةَ الدولة القَتَبانية.
 - ٣- تستخلصَ علاقةَ القَتَبانيين بالدول المجاورة.
 - ٤- تُبيِّنَ النشاطَ الاقتصاديَ لدولة قَتَبان.



شكل (١) خريطة تُبيِّن موقعَ دولة قَتَبان

وامتدت سيطرتها على المناطق المجاورة لها، وفي القرن الخامس قبل الميلاد سيطرت على الشريط الساحلي الجنوبي لليمن. ومن أشهر ملوكها (يدع أب ذبيان) الذي اتخذ لقب ملك بدلاً من لقب (مُكْرَبْ). وقد تنوعت علاقة دولة قتبان بالدول المجاورة بين علاقات تحالف، أو عداء، أو حياد.

● ما نوع علاقة دولة قتبان بالدول المجاورة لها؟



النشاط الاقتصادي

قام الاقتصاد القتباني على ما يلي:

أ - التجارة: ولأهميتها في حياتهم قاموا بتشديد الطرق وورصفها لتسهيل مرور القوافل

شكل (٢) النشاط الاقتصادي لدولة قتبان التجارية، كما وضعوا القوانين المنظمة للمعاملات التجارية والضرائب.

ب - الزراعة: اهتم القتبانيون بالزراعة، وأقاموا مشاريع الري في الأودية، وشقوا القنوات، وحفروا الآبار، وبنوا السدود.

التقويم

صلِّ كلاً من عبارات العمود (أ) بما يناسبها من عبارات العمود (ب).

(ب)		(أ)	
تمنع .	أ -	تقع دولة قتبان	أ -
جنوب شرق دولة سبأ .	ب -	أشهر ملوك دولة قتبان	ب -
يدع أب ذبيان .	ج -	العاصمة القديمة لقتبان	ج -
كرب إيل وتر .	د -		

نشاط

ارسم خريطة لدولة قَتَبَانَ، وحدِّد عليها عاصمتها، ومناطق سيطرتها، والدول المجاورة لها بإشراف معلمك، ثم علِّقها بالتعاون مع زملائك في جدار الصف.

بطاقة تفكير

احتفاظ الدول بعلاقات حُسن جوار فيما بينها يجنبها الصُّراع.
ناقش ذلك مع مُعلِّمك.

دولة أوسان

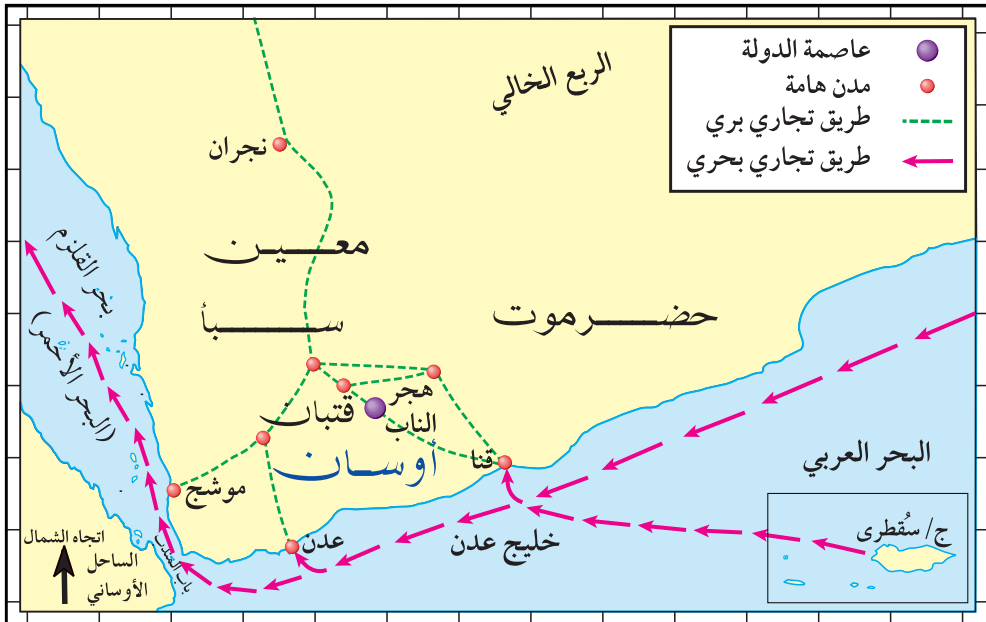
الدرس السادس

الموقع والعاصمة

نشأت دولة أوسان في وادي مرخة، وكانت عاصمتها (هجر الناب)، وقد استطاعت أن تَمُدَّ نفوذها على الساحلين الجنوبي والغربي لليمن، ووصل نفوذها إلى السَّاحل الشرقي لأفريقيا الذي عُرِفَ بالساحل الأوساني. وقد انتهت دولة أوسان عام (٤١٠ ق.م) على يد ملك سبأ (كرب إيل وتر).

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الدرس أن:
- ١- تُحدِّد موقع دولة أوسان على الخريطة.
 - ٢- تُسمِّي عاصمة دولة أوسان.
 - ٣- تُوضِّح النشاط الاقتصادي لدولة أوسان.
 - ٤- تُبيِّن كيفية انتهاء دولة أوسان.



شكل (١) خريطة تُبيِّن موقع دولة أوسان

النشاط الاقتصادي

نظراً لسيطرة دولة أوسان على الساحلين الجنوبي والغربي لليمن، والساحل الشرقي لأفريقيا، فقد تحكّمت في طرق التجارة، وأقامت علاقات تجارية واسعة مع شرق أفريقيا ودول المحيط الهندي من جهة، ودول البحر المتوسط من جهة أخرى، انظر الخريطة شكل (١) .

لم يبق من هذه الدولة إلا بعض الآثار، وأهمها بعض التماثيل المصنوعة من الرخام لبعض ملوك أوسان .

التقويم

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الإجابة الخطأ:

أ - لم يبق من آثار دولة أوسان إلا بعض تماثيل الملوك المصنوعة

من الرخام () .

ب- عاصمة دولة أوسان تمنع () .

ج- سيطرت دولة أوسان على الساحل الشرقي لأفريقيا () .

٢- اكمل العبارات الآتية:

أ - تقع دولة أوسان إلى الجنوب من دولة

ج- الملك السبئي الذي قضى على دولة أوسان هو

د - سيطرت دولة أوسان على الجزء

نشاط

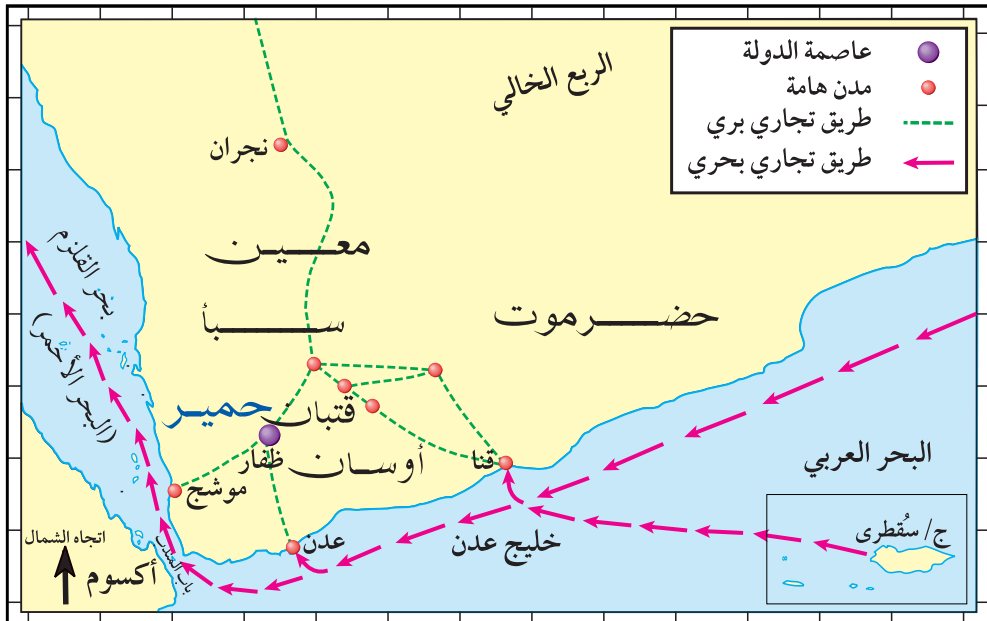
- اجمع صوراً أو رسوماً لآثار دولة أوسان، وضعها في لوح
ثم علّقها في الصّف .

الموقع والعاصمة

نشأت دولة حمير عام (١١٥ ق.م) في الهضبة الوسطى من اليمن جنوب غرب دولة سبأ، واستمر حكمها حتى عام (٥٢٥م)، واتخذت ظفار عاصمة لها، وهي المدينة الواقعة على جبل ريدان في قاع يحصب (الحقل) جنوب مدينة يريم.

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الدرس أن:
- ١- تُحدّد موقع دولة حمير.
 - ٢- تُسمّي عاصمة دولة حمير.
 - ٣- تستخلص نوع العلاقة بين دولة حمير والدول المجاورة لها.
 - ٤- تُبيّن أهمية الوحدة لليمن.
 - ٥- تُوضّح النشاط الاقتصادي لدولة حمير.



شكل (١) خريطة تُبيّن موقع دولة حمير

من هو أبو كرب أسعد؟

هو الملك الحميري الملقب بأسعد الكامل، ولُقِّبَ بالكامل لأن اليمن توحدت في عهده، كما اشتهر بالملك التُّبع لاتباع قومه له. وفي عهده شُيِّدَ طريق القوافل التجارية المعروف بدرب أسعد الكامل من ظفار عاصمة دولته إلى الطائف.

استطاع الحميريون أن يوحدوا المناطق اليمنية التي خضعت لسيطرتهم في دولة واحدة عاصمتها (ظفار). وذلك في عهد الملك (شمرُّ يهر عَش) الذي اتَّخذ لقب (ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمنات) وتأكَّدت هذه الوحدة واكتملت في عهد الملك (أبي كَرِبْ أسعد) الذي لُقِّبَ (ملك سبأ، وذو ريدان، وحضرموت،

ويمنات، وأعرابهم طودم، وتهامة) أي سيادته على جميع اليمن حتى الأعراب في الجبل والسهل.

وقد تنوعت علاقة دولة حمير مع الدول المجاورة بين علاقات حياد، أو تحالف، أو عداء. وخاضت حروب طويلة حتى تمكنت من إخضاع دولة سبأ ودولة حضرموت لسيطرتها.

النشاط الاقتصادي

اهتمت دولة حمير بالتجارة؛ حيث سيطرت على الطرق التجارية، وقامت بدور الوسيط التجاري بين الشرق والغرب، وقد شيدت الطرق التجارية ومن أشهرها: طريق القوافل المعروف بدرب أسعد الكامل، الذي امتد من ظفار إلى الطائف.

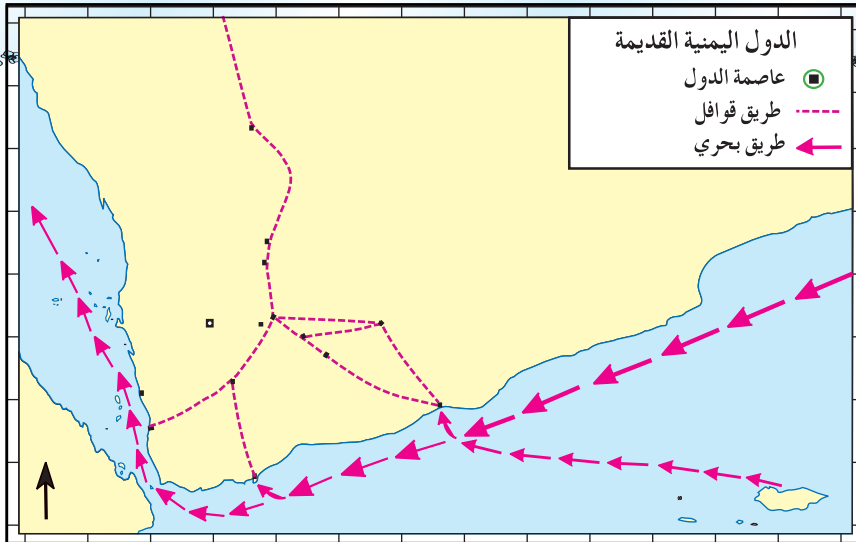
كما اهتم الحميريون بالزراعة، وبناء السدود والحواجز المائية، وشق قنوات الري، واستصلاح الكثير من الأراضي الزراعية.

التقويم

- ١- انقل العبارات التالية إلى دفترك، وصححها بالمعلومات المناسبة:
- أ - عُرِفَ الطريق الذي شُقَّ من (ظَفَار) إلى (الطائف) بدر (شَمْرُ يَهْرَ عَش).
 ب- اتخذ الحَمِيرِيُّونَ مأربَ عاصمة لهم.
 ج- أوَّلَ لقبَ للملوكِ حَمِيرٍ هو: (سبأ وذو ريدان وحضرموت).
- ٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:
- أ - نشأت دولة حمير عام (١١٥ ق.م). ()
 ب- تمَّ توحيد اليمن في عهد الحَمِيرِيِّين ()
 ج- انتهت دولة حمير عام (٤٢٥ م) ()

نشاط

- على الخريطة الصماء التالية، سجل أسماء مواقع عواصم الدول اليمنية القديمة، وأشهر مدنها، وأسماء البحار التي تجاورها.



تقويم الوحدة

١- علّل ما يأتي :

- أ - بناء اليمّنين للحواجز الترابية والسدود.
- ب - استقرار الإنسان اليمني في الأودية والقيعان.
- ج - تسمية السّاحل الأفريقي الشرقي بالساحل الأوساني.
- د - وجود النقوش المعينية في مصر والشام.
- هـ - تسمية حضرموت بأرض اللّبان.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

- أ - أقام القتبانيون دولتهم في وادي أذنة . ()
- ب - نشأت الدول اليمنية القديمة في الأودية . ()
- ج - يُنسب نقش النصر إلى شمّر يهر عش . ()
- د - وحدّ اليمن قديماً الملك الحميري أبو كرب أسعد . ()
- هـ - ارتكز نشاط الدول اليمنية القديمة على التجارة فقط . ()

٣- سمّ عواصم الدول الآتية :

- حضرموت . - أوسان . - قتيان .

٤- عرف الشخصيات الآتية :

أ - كرب إيل وتر . ب - شمّر يهر عش . ج - أبو كرب أسعد .

٥- ارسم خط زمني يوضح امتداد حكم دولة حضرموت قديماً منذ قيامها حتى نهايتها .

٦- ارسم خط زمني يوضح امتداد فترة حكم دولة سبأ .

مظاهر الحضارة اليمنية القديمة

الوحدة الثانية

الأهداف

يُتَوَقَّعُ منك بعد دراسة الوحدة أن :

- ١- تُسَمِّي أهم الأودية التي ازدهرت فيها الزراعة قديماً .
- ٢- تُقارن بين الأدوات الزراعية المستخدمة قديماً وحديثاً .
- ٣- تصف الحواجز الترابية، وبناء السدود في اليمن القديم .
- ٤- تصنف المحاصيل الزراعية حسب أنواعها في اليمن القديم .
- ٥- تُسَمِّي الفئات الاجتماعية في اليمن القديم .
- ٦- تُحدِّد على خريطة اليمن طرق التجارة القديمة، وأهم الموانئ اليمنية القديمة .
- ٧- تُقارن بين أنظمة الحكم والملامح الثقافية في الدول اليمنية القديمة .
- ٨- تستخلص أهم القوانين المستخدمة في اليمن القديم .
- ٩- تعترف بدور اليمنيين في بناء الحضارة بمجالاتها الفنية والثقافية والعمرانية .

الدرس

- الدرس الأول - الزراعة .
- الدرس الثاني - التجارة والصناعة .
- الدرس الثالث - النظام الاجتماعي .
- الدرس الرابع - النظام السياسي .
- الدرس الخامس - المظاهر الثقافية .
- الدرس السادس - الديانة .



الزراعة

الدرس الأول

المناطق الزراعية

ازدهرت الزراعة في اليمن قديماً، نتيجة لتوافر المياه الجوفية وسقوط الأمطار الموسمية بغزارة، ووجود الأراضي الصالحة للزراعة، فقد قام اليمنيون بزراعة الأراضي المنبسطة الواقعة في القيعان والوديان مثل: (وادي حضرموت، وادي بناء، وادي تبن، وادي أذنة، وادي حريب، ... وغيرها من الأودية).

أهداف الدرس

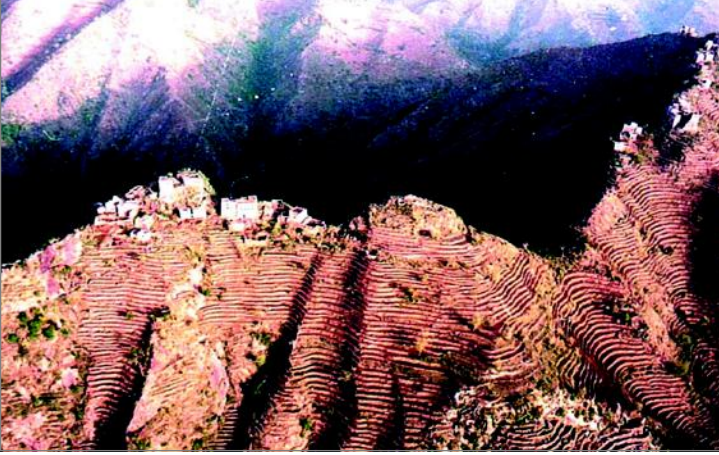
يتوقع منك بعد الدرس أن:

- ١- تُسمِّي بعض الأودية التي ازدهرت فيها الزراعة .
- ٢- تذكر الوسائل التي استخدمها اليمنيون القدماء في ري وزراعة الأرض .
- ٣- تُوضِّح عوامل ازدهار الزراعة في اليمن القديم .
- ٤- تُبيِّن المحاصيل الزراعية لليمن القديم .



شكل (١) مدرجات وأودية

كما اشتهر اليمنيون القدماء باستصلاح الأراضي الواقعة على سفوح الجبال فجعلوها على شكل مُدرجات زراعية، فكان ذلك سبباً في وفرة



شكل (٢) مدرجات زراعية

وتنوع المحاصيل الزراعية.

- اذكر أهم الأودية التي ازدهرت فيها الزراعة اليمنية قديماً.

■ وسائل الري :

اقرأ ما يلي، ثم أجب عن الأسئلة التي تلي ذلك :
أدرك اليمنيون أن مياه الأودية لا تكفي لري الأراضي الزراعية طوال العام، فابتكروا: الحواجز الترابية، والآبار، والسدود، وخزانات المياه.



شكل (٣) جانب من سد مأرب القديم

وتُعدُّ السدود من أشهر وسائل ري الأرض؛ حيث أقاموها في الممرات الضيقة من الأودية، ومنها سد مأرب، وسد ريعان، وسد العرائس.

فكانت هذه الوسائل سبباً في انتعاش الزراعة، وتنوع محاصيلها، وظلت عاملاً من عوامل الاستقرار وازدهار الحضارة في اليمن القديم، وتعرضت تلك السدود للانهدام؛ فتدهورت الزراعة وهاجرت كثير من

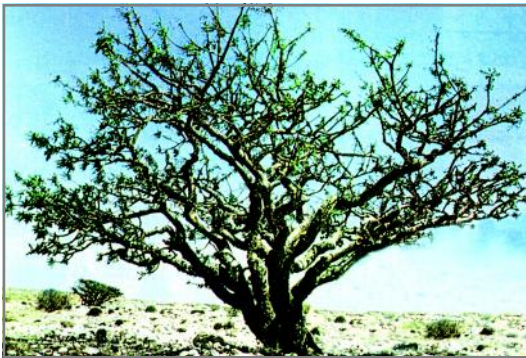
القبائل اليمنية إلى شمال الجزيرة وبلاد الشام.

- أين أقام اليمنيون السُّدود، والحواجز التُّرابية؟
- ما الفوائد التي جناها اليمنيون القدماء من هذه السدود؟
- ما النتائج التي ترتبت على انهيار سد مأرب؟
- ماذا تفهم من الآيات القرآنية التالية؟

قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ بَلَدَهُ طَيِّبَةً وَرَبُّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْرَىٰ إِلَّا الْكَفُورُ ﴿١٧﴾﴾ [سورة سبأ].

■ المحاصيل الزراعية:

ساعد تنوع المناخ، وخصوبة التربة، ونزول الأمطار الموسمية على ازدهار الزراعة، وتنوع المحاصيل الزراعية؛ حيث زرع اليمنيون الحبوب (كالقمح، والذرة، والشعير)، والفواكه (كالعنب والرمان واللوز)، كما زرعوا أشجار المُر واللبان واهتموا بهما لفائدتهما الاقتصادية.



شكل (٥) شجرة اللبان



شكل (٤) شجرة المُر

التقويم

١- صلِّ كلاً من عبارات العمود (أ) بما يناسبها من عبارات العمود (ب).

(ب)	(أ)
أ - ريعان .	أ - من الأودية التي قامت عليها مُدن حضارية
ب - الحبوب .	ب - من المحاصيل الزراعيَّة في اليمن القديم
ج - أذنه .	ج - من وسائل ري الأرض في اليمن القديم
د - الآبار .	د - من السُّدود التي بناها اليمنيون
هـ - الأرز .	

٢- عدِّد العوامل التي أدَّت إلى ازدهار الزراعة في اليمن القديم .

٣- اذكر ثلاثة من الأودية التي ازدهرت فيها الزراعة .

٤- عدِّد وسائل الري التي استخدمها اليمنيون في ري الأرض .

نشاط

اشترك مع زملائك في إعداد نموذج لسد مأرب، واعرضه في الصف .

بطاقة تفكير

علِّل: تنوع أنشطة السُّكان: (زراعة، تجارة،.... إلخ) أسهم في ازدهار الحضارة اليمنية القديمة .

التجارة والصناعة

الدرس الثاني

أولاً - التجارة

- اشتهرت الحضارات اليمنية، إلى جانب النشاط الزراعي بالتجارة، مما جعلها من أغنى المناطق، ويرجع سبب ازدهارها التجاري إلى عدة عوامل أهمها:
- 1- معرفة اليمنيين بحركة الرياح الموسمية في المحيط الهندي.
 - 2- تنوع منتجات اليمن الزراعية المطلوبة في العالم القديم، مثل: اللبان والبخور والمر.
 - 3- الموقع الجغرافي الوسط لليمن الذي استفاد منه اليمنيون في قيامهم بدور الوسيط التجاري بين الشرق والغرب.

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الدرس أن:
- 1- تذكر عوامل ازدهار التجارة في الدول اليمنية القديمة.
 - 2- تُسمِّي أهم السلع التجارية المتداولة في الدول اليمنية القديمة.
 - 3- تُعدّد أسباب تدهور التجارة في اليمن القديم.
 - 4- تذكر أهم الصناعات والحرف في الدول اليمنية القديمة.

وقد تنوعت السلع التجارية في الدول اليمنية القديمة ما بين سلع كانت تأتي من الهند، مثل: التوابل، والزعفران، والمنسوجات، وسلع تجارية تُنتجها اليمن، مثل: (اللبان، والمر، والأحجار الكريمة، والذهب، والفضة، والجلود)
عَلام يدل ذلك؟ يدل على أن اليمن كان واسطة في التبادل التجاري، وكان مُصدراً لكثير من السلع التجارية، انظر الخريطة شكل (١)، وأجب عن الأسئلة التي تليها.



شكل (١) أهم المحطات والطرق التجارية لليمن القديم

- ما أشهر الموانئ اليمنية القديمة؟
- ما أهم المحطات التجارية الموجودة على طول الطريق التجاري البري؟
- لماذا أقام اليمنيون المحطات التجارية؟

تدهور التجارة

بدأت اليمن تفقد مكانتها التجارية عندما استطاعت السفن الرومانية الوصول إلى الهند، في حين لم يستطع اليمنيون صنع سفن منافسة لعدم

توافر الأخشاب الملائمة لذلك في اليمن، ومما ساعد على تدهور التجارة –أيضاً– الحروب الداخلية بين اليمنيين، وتعرض اليمن لمحاولات الاحتلال الأجنبي .

- لم يستمر الازدهار التجاري في اليمن القديم . لماذا؟

ثانياً: الصناعة

- أنظر الشكل (٢)، ثم أجب عن السؤال الآتي :
ما الصناعات التي اشتهر بها اليمنيون القدماء؟



شكل (٢) بعض الصناعات اليمنية القديمة

رافق الازدهار التجاري والزراعي في اليمن القديم ظهور عدد من الصناعات والحرف كصناعة السيوف اليمانية، والرماح، وصناعة الحلي من الأحجار الكريمة والفضة، وصناعة الخناجر التي اتخذها اليمنيون زينةً وسلاحاً. كما اهتم اليمنيون القدماء بصناعة الأدوات الزراعية المستخدمة في زراعة الأرض، مثل: الفأس، والمفرس، والمحراث.

التقويم

١- صلّ كلاً من عبارات العمود (أ) بما يناسبها من عبارات العمود (ب).

(ب)		(أ)	
أ- الخناجر.	أ-	اشتهر اليمنيون بصناعة	أ-
ب- اللبان.	ب-	من الموانئ اليمنية القديمة	ب-
ج- المحا.	ج-	من أسباب تدهور التجارة في اليمن القديم	ج-
د- الأطماع الأجنبية.	د-	من السلع التجارية اليمنية القديمة	د-
هـ- الحرير.	هـ-		

٢- اذكر ثلاثة عوامل لازدهار التجارة في اليمن القديم.

٣- علّل: تدهور النشاط التجاري في اليمن القديم.

نشاط

١- حدّد على خريطة اليمن أهم الموانئ اليمنية القديمة.

٢- اجمع صوراً لبعض الصناعات اليمنية القديمة.

بطاقة تفكير

هنالك ارتباط بين ازدهار التجاري، وتوافر الأمن، والاستقرار.

اشرح هذه العبارة.

الدرس الثالث

النظام الاجتماعي

تكوين المجتمع

درست - فيما سبق - أن المجتمع اليمني القديم كان يتكون من (أسر) أو (بيوت) تجمعت فيما بينها على شكل قبائل، ثم كوَّنت هذه القبائل فيما بينها اتحاداً، تولى رئاسة هذا الاتحاد (المُكْرَبُ) أو (الملك).

- ما أهمية اتحاد القبائل في المجتمع اليمني القديم؟

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الدرس أن:
- 1- تذكر أهم سمة للمجتمع في الدول اليمنية القديمة.
 - 2- تُسمِّي الفئات الاجتماعية في الدول اليمنية القديمة.
 - 3- تعرف معنى رئيس القبيلة.
 - 4- تُحدِّد الفئات التي سكنت المدن والتي سكنت المرتفعات.

الفئات الاجتماعية

- يتكوَّن المجتمع اليمني القديم من فئات اجتماعية متعددة هي:
- 1- فئة الملوك، ورجال الدين، وكبار الموظفين والتجار في الدولة، وكان يسكن معظم هؤلاء المدن.
 - 2- فئة العامة: تكوَّن معظم أفراد المجتمع اليمني القديم من المزارعين، وصغار التجار، والرعاة، وكان يسكن معظم هؤلاء المرتفعات.
 - 3- فئة العبيد: وهم نسبة قليلة في المجتمع اليمني القديم، و كان يتم الحصول عليهم إما بالشراء، أو بالأسْرِ في أثناء الحروب.

رئيس القبيلة: هو من يتولى رئاسة القبيلة، ويُدير شؤونها، وحينما زاد نفوذه سُمِّيَ (قَيْل) وأصبح عُضواً في مجلس الأقيال الذي يُساعد الملك في الحُكم، وأحياناً كان يقوم بمهام الملك في إدارته لقبيلته من تحصيل للضرائب، وتجهيز ما عليها من جنود في أثناء الحرب.

التقويم

- ١- عددُ الفئات الاجتماعية في المجتمع اليمني القديم .
- ٢- حدّد سكان المدن اليمنية القديمة .
- ٣- صلِّ عبارات العمود (أ) بما يناسبها من عبارات العمود (ب) .

(ب)		(أ)	
كبار الموظفين .	١-	من سُكان المرتفعات	١-
المزارعون .	٢-	من سُكان المدن	٢-
شيخ القبيلة .	٣-	يتولّى رئاسة اتحاد القبائل	٣-
التجارة أو الأسر .	٤-	يتم الحصول على العبيد من خلال	٤-
الملك، أوالمكرب .	٥-		

نشاط

قارنْ بين الفئات الاجتماعية في الدول اليمنية القديمة، والفئات الاجتماعية في المجتمع اليمني المعاصر .

بطاقة تفكير

للتعصُّب الاجتماعي أثره الضَّار في تمزُّق المجتمع، اشرحْ ذلك .

النظام السياسي

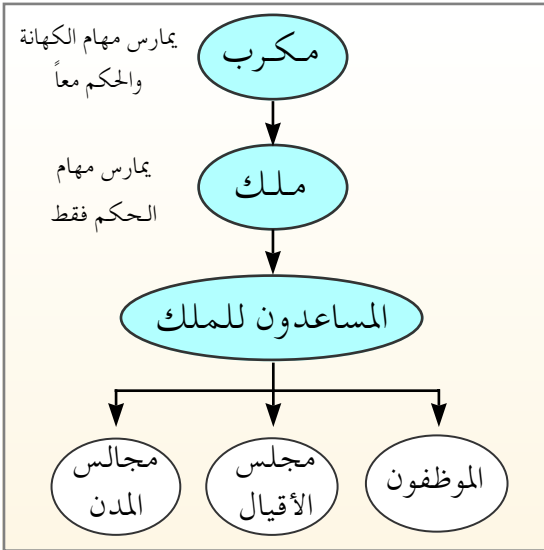
الدرس الرابع

نظام الحكم

كانَ نظامَ الحكم في الدول اليمينية القديمة وراثياً، يتولى فيه العرش الابن بعد أبيه، والأخ بعد أخيه إذا لم يكن له ولد . وقد حمل الحاكم في الدول اليمينية القديمة في البداية لقب (مُكْرَب)، ثم تَسَمَّى بعد ذلك باسم (الملك) .

وكان للملك مجلس يساعده في الحُكْم ويقدم له المشورة، انظر الشكل (١) .

المُكْرَب: لقب للحاكم الذي يمارس مهام الحكم والكهانة .



شكل (١) التسلسل الهرمي لنظام الحكم في الدول اليمينية القديمة

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الدرس أن :
- ١- تُعرِّف المُكْرَب .
 - ٢- تصفَ نوعَ الحُكْم في الدول اليمينية القديمة .
 - ٣- تُحدِّدَ أعمالَ مجلس الأقيال (الكبار) .
 - ٤- تُبَيِّنَ اهتمام اليمينيين بوضع القوانين المنظمة لجوانب حياتهم .
 - ٥- تُسَمِّيَ الوظائف الرئيسية في الدول اليمينية القديمة .
 - ٦- تُحدِّدَ أعمالَ الموظفين في الدول اليمينية القديمة .
 - ٧- تستشهد بآيات من القرآن تدل على نوع نظام الحُكْم في الدول اليمينية القديمة .

وفي قصة بلقيس ملكة سبأ المذكورة في القرآن الكريم ما يشير إلى نظام الشورى السائد في الدول اليمنية القديمة، قال تعالى:

﴿ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴾ (سورة النمل: آية ٣٢)

اقرأ الآيات القرآنية، ثم أجب عن الأسئلة التالية:

- ما الذي نستدل عليه من هذه الآيات القرآنية؟
- بَمَ أجاب اليمنيون مَلِكْتَهُمْ؟

الموظفون

من الموظفين الذين كانوا يساعدون الحاكم في اليمن قديماً:

- ١ - (كبر) أو (كبير): وهو الذي يتولى حُكم الإقليم أو المدينة الكبيرة، ويقومُ برعاية شؤونها باسم الملك من جباية الضرائب، وإقامة المشروعات، وإدارة القضاء.
 - ٢ - قين أو رشو: وهو الكاهن الذي يرعى أمور الناس الدينية.
 - ٣ - مقتوى: وهو القائد العسكري.
- والآن أجب عما يأتي:
- ماذا نُسَمِّي مسئول المحافظة في الوقت الحاضر؟ وهل تشبه مهامه مهام حاكم الإقليم في الدول اليمنية القديمة؟

القوانين

اهتمَّ اليمنيون القدماء بوضع القوانين المنظمة لجوانب حياتهم، ومن تلك القوانين: قانون تأجير الأرض، وجباية الضرائب وتحديداتها، والقوانين المنظمة

للتجارة والمنظمة للأسواق التجارية، مثل (قانون سوق شمر) في العاصمة القُتْبَانِيَّة (تمنع)، وكانت القوانين والقرارات تُنقَش على مداخل العاصمة، أو على نُصُب تقام في السوق الرئيسية للمدينة، وأحياناً في المعابد.

التقويم

- ١- عرّف معنى مُكْرَب .
- ٢- ما أعمال مجلس الأقيال (الكبار)؟
- ٣- سَمِّ بعض الوظائف في الدول اليمنية القديمة .
- ٤- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:
 - أ - كان الملك في اليمن قديماً حاكماً لا يستشير أحداً . ()
 - ب - القين هو الذي يرمى أمور الناس الدينية فقط . ()
 - ج - يحمل لقب المُكْرَب كل من يمارس الوظيفة الدينية والدينية . ()
 - د - كان الحُكْم في الدول اليمنية القديمة وراثياً . ()

نشاط

مستعيناً بالمكتبة المدرسية اقرأ قصة عن أحد ملوك اليمن القدماء، ولخصها لزملائك في الصف بالاستعانة بمعلمك .

بطاقة تفكير

هل هناك شبهة بين (مجلس النواب) حالياً، و (مجلس الأقيال) في اليمن القديم؟ وضح ذلك .

١- اللُّغة

كان لليمنيين القدماء لغتهم التي عرفت باللغة اليمنية القديمة، وهي لغة متعددة اللهجات: كالسبئية، والمعينية، والقتبانية، والحضرمية.

● اذكر بعض لهجات اللُّغة اليمنية القديمة.

٢- الكتابة

استخدم اليمنيون في كتاباتهم الخط المسند الذي يتميز بالآتي:

أ- يتكوّن من (٢٩) حرفاً.

ب- حروفه تخطيطية وليست صوراً.

ج- حروفه غير منقوطة.

● ما
مميزات
خط
المُسند؟
● كم
عدد
حروف
خط

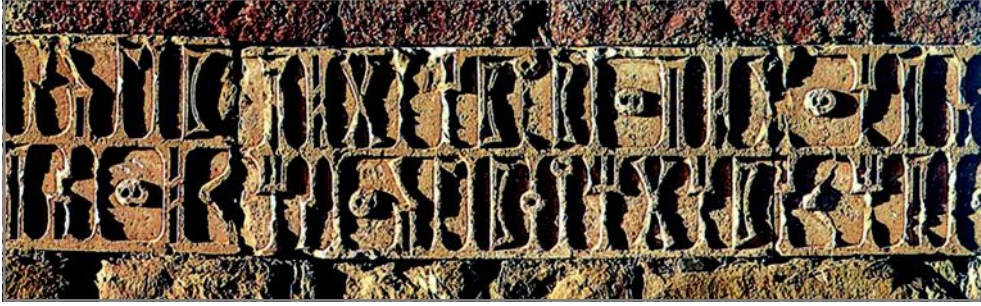
أ = 𐩀	ز = 𐩀	ف = 𐩀
ب = 𐩁	س = 𐩁	ق = 𐩁
ت = 𐩂	س = 𐩂	ك = 𐩂
ث = 𐩃	ش = 𐩃	ل = 𐩃
ج = 𐩄	ص = 𐩄	م = 𐩄
ح = 𐩅	ض = 𐩅	ن = 𐩅
خ = 𐩆	ط = 𐩆	ه = 𐩆
د = 𐩇	ظ = 𐩇	و = 𐩇
ذ = 𐩈	ع = 𐩈	ي = 𐩈
ر = 𐩉	غ = 𐩉	

شكل (١) حروف خط المُسند، وما يقابلها من الأحرف العربية

أهداف الدرس

- يتوقعُ منك بعدَ الدرسِ أن:
- ١- تُعدّد لهجات اللُّغة اليمنية القديمة.
 - ٢- تُسمّي الخط الذي عُرِفَ به الكتابة اليمنية القديمة.
 - ٣- تقارن بين حروف خط المسند وحروف اللُّغة العربية من حيث الشكل والعدد.
 - ٤- تذكر أنواع العِمارة اليمنية القديمة.
 - ٥- تذكر أبرز المُدن التي شيّدها اليمنيون القدماء.
 - ٦- تُسمّي أشهر القُصور اليمنية القديمة.
 - ٧- تُعلّل جهود اليمنيين بتشديد الطرق ورفضها.
 - ٨- تُقدّر جهود اليمنيين في العِمارة.
 - ٩- تُوضّح أهميّة حل رموز خط المسند للتعريف بالحضارة اليمنية القديمة.

وخلَّفَ اليمانيون القدماء كتابات منقوشة على الحجارة وهي التي عرفتنا بتاريخهم وكل ما يتعلَّق بحياتهم، وقد عُرفت هذه الكتابات بالنقوش اليمانية القديمة، شكل (٢).

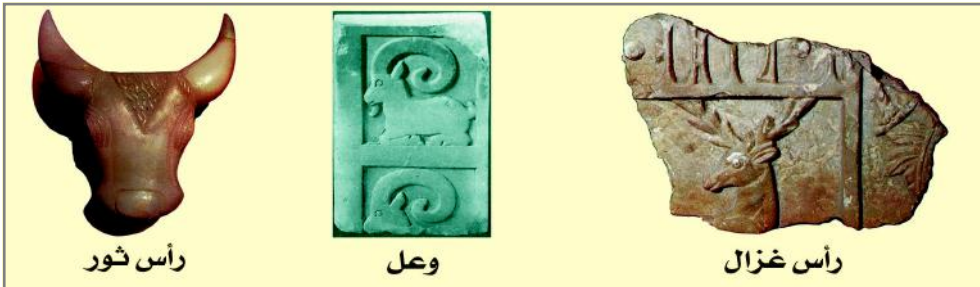


شكل (٢) نقش بخط المسند

- ما أهمية التعرف على حروف خط المسند؟

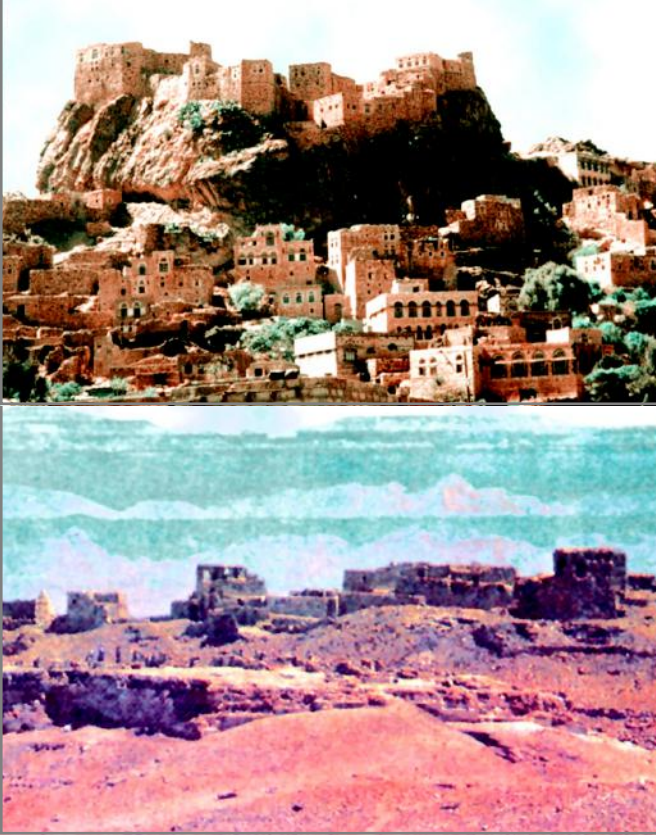
٣- النحت

برع اليمانيون في النحت فكانوا ينحتون بعض قطع الأثاث من الأحجار، كما نحتوا التماثيل الصغيرة من البلق، والتماثيل الكبيرة من البرونز. وقد اهتم اليمانيون كثيراً بنحت صور الحيوانات، مثل: الثور، والغزال، والأسد، والوعل؛ لأنهم اعتبروها رموزاً لآلهتهم الوثنية التي عبدوها. انظر الشكل (٣)، وأجب عن السؤال الذي يليه:



شكل (٣) نحت من عمل اليمينيين القدماء

- لماذا اهتم اليمانيون بنحت أشكال الحيوانات؟



شكل (٤) نماذج من العمارة اليمنية

٤ - العمارة

أنظر الشكل
(٤)، وأجب عن
السؤال الآتي:

● كيف ساعدت
الطبيعة الصخرية
في ازدهار
العمارة اليمنية
القديمة؟

حتى تتمكن
من الإجابة اقرأ النص
الآتي:

استفاد اليمنيون من طبيعة بلادهم الصخرية فاستغلوا الحجارة، فكانوا يقطعونها من الجبال، ثم يقومون بنحتها، ونقشها، وزخرفتها، فبنوا منها المدن والقصور والمعابد والطرقات، وأهم المدن: (مأرب، وظفار، وبراقيش، وناعط، وشبوة). أما القصور فأهمها: قصر سلحين في مأرب، وغمدان في صنعاء، وريدان في ظفار، والمعابد مثل: (إلْمقه، وصرواح). والطرق، مثل: طريق مبلقة في بيحان، وبينون في الحداء، ودرب أسعد الكامل الذي يبدأ من ظفار ماراً عبر الجبال إلى الطائف.

التقويم

- ١- اذكر أنواع العمارة اليمنية.
- ٢- علّل: اهتمام اليمنيين ببناء الطرق ورصفها.
- ٣- صلّ عبارات العمود (أ) بما يُناسبها من الكلمات بالعمود (ب).

(ب)		(أ)	
المسند .	أ -	من القُصور التي بناها اليمنيون	أ -
ظفار .	ب -	من المدن التي شيدها اليمنيون	ب -
المعينية .	ج -	من المعابد التي شيدها اليمنيون	ج -
المقه .	د -	عُرِفَ خط الكتابة اليمنية القديمة بـ	د -
غمدان .	هـ -		
النبطي .	و -		

نشاط

- ١- اكتب اسمك بحروف خط المسند على الصفحة الأولى من دفتر النشاط.
- ٢- يقوم أحد التلاميذ بكتابة أول حرف من الخط المُسند، وما يقابله من حروف اللُّغة العربية، ثم يواصل التلاميذ الواحد تلو الآخر بقية الحروف، حتى يتم الانتهاء من جميع الحروف.
- ٣- يرتّب التلاميذ تحت إشراف المعلم رحلة لزيارة أحد المتاحف للاطلاع على آثار الحضارة اليمنية القديمة، ويقوم كل تلميذ بكتابة تقرير عن الزيارة، وعرضه أمام زملائه.
- ٤- إذا كانت هناك منطقة آثار قريبة، تُنظم المدرسة رحلة تعليمية إليها.

بطاقة تفكير

الحفاظ على الآثار واجبنا جميعاً، كيف يتحقق ذلك؟ استعن بمعلمك.

الدِّيانة

الدرس السادس

الدين في حياة اليمنيين

احتلَّ الدين مكانة كبيرة في حياة اليمنيين القدماء كما تدل على ذلك النقوش التي عُثِرَ عليها. ولهذا أقاموا آلِهتهم الوثنيَّة المعابد كمعبد (إِلمقه) في مأرب، وقدموا لها النذور والقرايين كي تهبهم السَّلامة، والحماية، والنصر على الأعداء. وترزقهم المطر الغزير، والحصاد الوافر. ولمَّا ظهر الإسلام ترك أجدادنا عبادة الأوثان، وسارعوا إلى الإيمان بالله، ونشر الإسلام، والدفاع عنه.

أنواع الأديان

١ - الوثنية:

أنظر إلى الصورة شكل (١)، وأجب عن السؤال الذي يليها:

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الدرس أن:
- ١- تُبيِّن أهمية الدين في حياة اليمنيين.
 - ٢- تُعدِّد أديان اليمنيين قبل الإسلام.
 - ٣- تُسمِّي الآلهة الوثنية التي عبدها اليمنيون قبل الإسلام.
 - ٤- تُعلِّل اهتمام اليمنيين ببناء المعابد.
 - ٥- تُبيِّن أسباب انتشار اليهودية، والنصرانية في اليمن.
 - ٦- تُبيِّن أثر تعدُّد الأديان في إضعاف الدول اليمنية القديمة.
 - ٧- تستشهد بآيات من القرآن الكريم تدل على تعذيب أصحاب الأخدود الموحدِّين، وحرقتهم.



شكل (١) بقايا أحد المعابد اليمنية القديمة [معبد إلمقه (القمر)]

- أين كان اليمنيون يقدمون النذور والقرايين لآلهتهم الوثنية؟ ولماذا؟
حتى تتعرف إلى أنواع الآلهة الوثنية، اقرأ ما يأتي:
- أ- **إله القمر**: هو الإله الرسمي للدول اليمنية القديمة، وقد تعددت أسماءه لدى هذه الدول، فَعُرِفَ عند السبئيين باسم (إلمقه) وعند المعينيين، والأوسانيين باسم (ودّ) وعند القتبانيين باسم (عم) وعند الحضارمة باسم (سين).
- ب- **إله الزهرة**: وسمّيت الزهرة بالإله (عشتار).
- ج- **إله الشمس**: تعددت أسماء إله الشمس، فَعُرِفَ عند المعينيين باسم (نكرح)، وعند السبئيين باسم (ذات حميم، وذات بعدان) أي الشمس الحارة، والشمس البعيدة.
- اذكر نوعين من أنواع الآلهة الوثنية لدى اليمنيين القدماء.

٢- اليهودية والنصرانية:

اقرأ النص التالي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:
عرفَ اليمنيون الديانات السَّماوية (اليهودية والنصرانية)، فقد وجدت في نقوش عبارات تدل على ذلك، مثل: الرَّب، رب السموات والأرض، الرَّحْمَن، له الحمد، اسم الرَّحْمَن الذي هو في السماء.
ويعود دخول الديانة اليهودية اليمن إلى القرن الأول الميلادي بعد تهديم الرومان بيت المقدس عام (٧٠م)، وهروب جماعات من اليهود إلى الحجاز واليمن.

أما الديانة النصرانية فيعود دخولها اليمن في الغالب إلى القرن الرابع الميلادي عن طريق البعثات التنصيرية، والاتصال التجاري بين اليمنيين، وأهل الشام، والحبشة، وقد تنافست الديانتين اليهودية، والنصرانية؛ حيث قام الملك الحَميري (ذونواس) الذي اعتنق الديانة اليهودية بتعذيب وحرق نصارى نجران الموحِّدين، مما جعل ملك الحبشة النصراني (بتحريض من بيزنطة) يَهْبُ لمساعدتهم، ويهزم ذونواس، ويحتل اليمن.

- استشهد بآيات من القرآن تدل على تعذيب نصارى نجران وحرقتهم.
- متى ترك اليمنيون عبادة الأوثان؟

التقويم

- ١- سَمِّ الألهة الوثنية التي عَبَدَهَا اليمينيون القُدماء.
- ٢- لماذا كان يقدِّم اليمينيون النذور والقرايين لآلهتهم؟
- ٣- املاً الفراغات الآتية:
الديانتان السَّماويتان اللَّتان اعتنقهما اليمينيون هما:
أ -
ب -
- ٤- صلِّ عبارات العمود (أ) بما يناسبها من الكلمات في العمود (ب).

(ب)	(أ)
أ - عمّ .	أ - الملك الحَميري الذي اعتنق اليهودية هو:
ب - النصرارى .	ب - أطلق المعينيون على إله الشَّمس اسم:
ج - ذونواس .	ج - أطلق القتبانيون على إله القمر اسم:
د - نكرح .	د - ترك اليمينيون عبادة الأصنام حين ظهر الدين:
هـ - الإسلامي .	هـ -

نشاط

اقرأ قوله تعالى :

﴿ قِيلَ اصْحَبِ الْأَخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ ﴾ [سورة البروج].

- بين إلى ماذا تُشير هذه الآيات الكريمة؟ مَنْ هم أصحاب الأخدود؟
وَمَنْ هم المؤمنون؟

تقويم الوحدة

- ١- اكمل العبارات الآتية بما يناسبها من كلمات صحيحة:
- أ - من الأدوات الزراعية القديمة:، و.....، و.....
- ب - من الموانئ اليمنية القديمة: وعدن و.....
- ج - اشتهر اليمنيون بصناعة: وصناعة.....
- د - من اللهجات اليمنية: اللهجة واللهجة.....
- ٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

- أ - اليمن كان واسطة في التبادل التجاري بين الشرق والغرب
..... ()
- ب - أُقيمت السدود في الممرات الضيقة للأودية
..... ()
- ج - مياه الأودية تكفي لري الأراضي الزراعية
..... ()
- د - ازدهار اليمن اعتمد على التجارة والزراعة
..... ()
- هـ - عدد حروف الخط المُسند (٣٠) حرفاً
..... ()

٣- اذكر نتيجة واحدة لكل مما يلي:

- أ - الصراع بين الديانة اليهودية والنصرانية في اليمن.
- ب - انهيار السدود اليمنية القديمة.

٤- عرّف ما يلي:

- أ - قين .
- ب - خط المُسند .
- ج - مقتوى .
- د - رئيس القبيلة .

الأطماع الأجنبية في اليمن ومقاومتها

الوحدة الثالثة

الأهداف

- يتوقع منك بعد دراسة الوحدة أن :
- 1- تُوضِّح مفهوم الاحتلال وما يرتبط به من مفاهيم فرعية .
 - 2- تذكر الدول الأجنبية التي حاولت السيطرة على اليمن القديم .
 - 3- تُبيِّن الأسباب التي استخدمها اليمنيون في مُقاومة السيطرة الأجنبية .
 - 4- تستخلص دوافع الأطماع الأجنبية في السيطرة على اليمن ونتائج تلك السيطرة .
 - 5- تُقدِّر دور الشَّخصيات التي سَعَتْ لتخليص اليمن من سيطرة الدول الأجنبية .
 - 6- تعتز بدور اليمنيين في الدِّفاع عن بلادهم .

الدروس

- الدرس الأول - دوافع الأطماع الأجنبية في اليمن .
- الدرس الثاني - الغزو الروماني لليمن .
- الدرس الثالث - الاحتلال الحبشي لليمن .
- الدرس الرابع - الاحتلال الفارسي لليمن .

أهداف الدرس

أهمية موقع اليمن

يتوقع منك بعد الدرس أن:

- ١- تُسمي السلع التجارية اليمنية قديماً.
- ٢- تُبين علاقة موقع اليمن بالأطماع الأجنبية.
- ٣- تُحدّد على خريطة تحكم اليمن في الطرق التجارية.
- ٤- تربط بين التنوع الزراعي والأطماع الأجنبية في اليمن.

يقع اليمن في جنوب شبه جزيرة العرب، مُطلًا بذلك على البحر العربي، والمحيط الهندي جنوباً، والبحر الأحمر غرباً. وهو ما جعله يحتل موقعاً وسطاً بين دول العالم القديم، انظر الخريطة شكل (١).



شكل (١) موقع اليمن من العالم القديم

ويمتلك اليمن مزايا هامة منها :

– التحكم في طريق التجارة، ولعب دور الوسيط التجاري بين الهند وشرق آسيا، وبين دول حوض البحر المتوسط وشرق أفريقيا، مما جعله عرضة للأطماع الأجنبية في العالم القديم، ومكاناً للصراع السياسي المستمر بين الدول الطامعة كما حدث بين الدولة الفارسية من جهة، والدولة الرومانية (البيزنطية) من جهة أخرى .

– إنتاج المحاصيل الزراعية المطلوبة في العالم القديم، مثل: البخور، والمر واللبان، والصمغ. كما اشتهرت بوجود معادن: الذهب، والرصاص، والفضة، والحديد، والأحجار الكريمة التي صنعَ منها اليمنيون الحلبي، والخناجر، والسيوف، وغيرها .

هذه الشهرة الزراعية والصناعية عادت على اليمن بثروة ضخمة تحدتَ عنها الكُتّاب والمؤرخون القدماء، مما جعل الأجنبي يتطلعون إلى السيطرة على هذه الثروة .

- حدّد موقع اليمن من العالم القديم .
- ما أهمية موقع اليمن بالنسبة للعالم القديم؟
- ما نتائج تنوع المنتجات الزراعية والصناعية بالنسبة لاقتصاد اليمن من جهة وبالنسبة للأجانب من جهة أخرى؟

التقويم

- ١ - اذكر السلع التجارية التي كانت مطلوبة في العالم القديم .
- ٢ - ما أهمية موقع اليمن قديماً؟
- ٣ - صنّف المنتجات السلعية للدول اليمنية القديمة في جدول .
- ٤ - اختر لعبارات العمود (أ) ما يناسبها من عبارات العمود (ب) .

(ب)		(أ)	
البخور .	أ -	تتميز منتجات اليمن الزراعية	أ -
بالتنوع .	ب -	سيطرت اليمن على طريق	ب -
التجارة .	ج -	من أشهر المعادن في اليمن	ج -
العالم القديم .	د -	احتل اليمن موقعاً وسطاً بين دول	د -
الذهب .	هـ -		

نشاط

- ١ - اكتب موضوعاً ملخصاً عن موقع اليمن الاستراتيجي وانعكاساته على اليمن، واعرضه على المعلم .
- ٢ - ارسم خريطة موضحاً عليها طرق التجارة البرية والبحرية التي كانت تمرّ باليمن (بإشراف المعلم) .

بطاقة تفكير

- ١ - لماذا كان اليمن هدفاً للأطماع الأجنبية في العصور القديمة والحديثة؟

الغزو الروماني لليمن

الدرس الثاني

أسباب الغزو الروماني

- هناك عدد من الأسباب التي دفعت الرومان إلى غزو اليمن، ومن أهمها:
- السيطرة على طريق التجارة الذي تتحكم به الدول اليمنية القديمة.
 - استغلال ثروات اليمن التي اشتهر بها.
 - القضاء على القراصنة المتربصين بسواحل الحجاز واليمن.

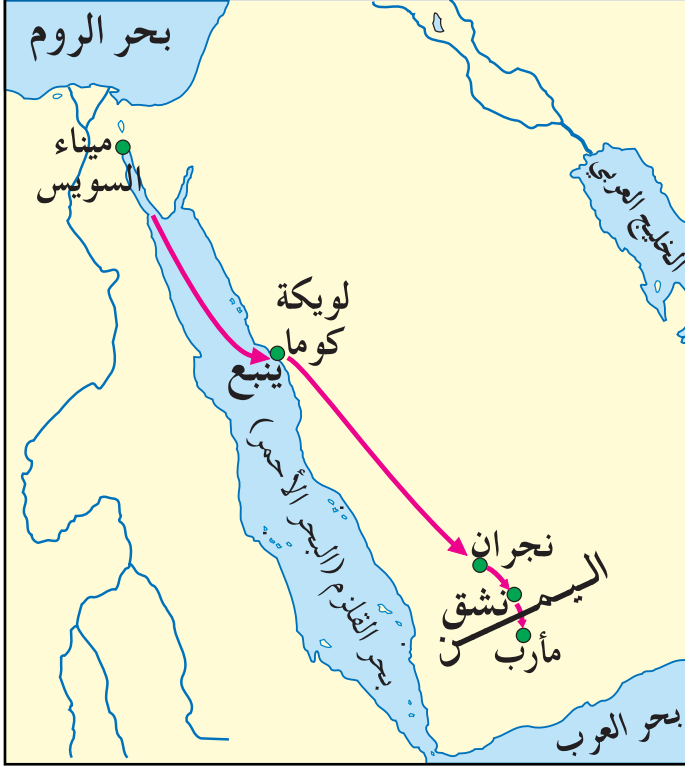
أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الدرس أن:
- تذكر أسباب الغزو الروماني لليمن.
 - تسمي قائد الحملة الرومانية على اليمن.
 - تتبع على الخريطة خط سير الحملة الرومانية إلى مأرب.
 - توضح دور اليمنيين في مقاومة الرومان.
 - تستخلص أسباب فشل الغزو الروماني.
 - تقدر المقاومة اليمنية في صد الغزو الروماني.

الحملة الرومانية

في عام (٢٤) قبل الميلاد كلف الإمبراطور الروماني (أغسطس) واليه على مصر (أليوس جالوس) بإعداد حملة لغزو اليمن، فبدأ بإعداد الحملة بميناء السويس، وتكونت من مائة وثلاثين سفينة، وعشرة آلاف جندي، منهم عدد من اليهود والأنباط، ومن بينهم الوزير النبطي صالح (سيلاس) الذي اعتبره الرومان دليلاً للحملة حتى يجنبها الضياع في الصحراء، وخرجت الحملة من ميناء السويس بمصر، ونزلت بميناء (لويكة كوما)

(ينبع حالياً)، ثم سلكت بعدها الطريق البري عبر الحجاز مُتَّجِهَةً إلى مأرب مَارَّةً بنجران، ونشق، انظر الخريطة شكل (١).



وقد واجهت الحملة في أثناء مرورها مقاومة شديدة، مما أدى إلى قيام الرومان بتخريب كثير من المدن. ونظراً لتضليل الدليل النبطي الحملة عن طريقها إلى مأرب، وفاءً لبني عمومته العرب، مما أدى إلى تأخر الحملة ووصولها بعد ستة

شكل (١) خط سير الحملة الرومانية

أشهر، وخلال هذه الفترة مات الكثير من أفراد الحملة؛ بسبب تفشي الأوبئة والأمراض، وعند وصول الحملة فوجئت بقوة تحصينات المدينة وشدة المقاومة، فلم تستطع دخولها.

ويمكن أن نستخلص أسباب فشل الحملة بالآتي:

- ١ - شدة المقاومة اليمنية.
- ٢ - سيطرة اليمنيين على موارد المياه والغذاء.
- ٣ - تفشي الأوبئة والأمراض في الجيش.
- ٤ - عدم إخلاص الدليل النبطي للرومان وفاءً لبني عمومته.

التقويم

- ١- ما أسباب قيام الرومان بغزو اليمن؟
- ٢- ما الأدوات التي استخدمها اليمنيون عند مقاومة الرومان؟
- ٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:
 - أ- تم الغزو الروماني لليمن عام (٢٤) ق.م. ()
 - ب- أعدت الحملة الرومانية في ميناء السويس ()
 - ج- تمكنت القوات الرومانية من دخول مأرب ()
 - د- الدليل في الحملة الرومانية صالح النبطي ()
- ٤- الوفاء صفة عربية قديمة. وضّح ذلك.

نشاط

ضع جدولاً قارن فيه بين الأهداف للغزو الروماني، ومدى تحقيقها من خلال ما تم استخلاصه من الدرس.

أسباب الاحتلال الحبشي

تضافرت مجموعة من الأسباب جعلت الأحباش يقومون بغزو اليمن واحتلالها، وأهمها:

قام الملك يوسف (ذونواس) الذي كان يعتنق الديانة اليهودية باضطهاد نصارى نجران، وخيرهم بين ترك دينهم، أو القتل حرقاً، فرفضوا ذلك، فحفر لهم أخدوداً أحرقهم فيه.

١- اضطهاد وحرق الموحّدين من نصارى نجران، وقد شنَّ القرآن هذا الفعل من ذي نواس، واستغل الإمبراطور

البيزنطي هذا الفعل (الحادث)، وأرسل إلى ملك الحبشة (كالب) يأمره بأخذ الثأر حتى يتمكن من بسط نفوذه على اليمن، كجزء من صراعه مع الفُرس.

- ٢- إخضاع الحميريين والسيطرة على ثرواتهم.
- ٣- تأمين تجارة الأحباش من أي اعتداء.
- ٤- السيطرة على طريق التجارة.
- ما الآيات القرآنية التي أشارت إلى حرق الموحدين من نصارى نجران في الأخدود؟
- لماذا لم تقم الإمبراطورية البيزنطية بمساعدة أهل نجران أنفسهم؟

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد الدرس أن:

- ١- تذكر أسباب الاحتلال الحبشي لليمن.
- ٢- تذكر أعمال أبرهة الحبشي في اليمن.
- ٣- توضح موقف دولتي الروم، والحبشة من حادثة إحراق نصارى نجران في الأخدود.
- ٤- توضح كيفية سيطرة الأحباش على اليمن.
- ٥- تذكر أسباب قيام أبرهة بغزو مكة.
- ٦- تعتز بدور أجدادك في مقاومة الاحتلال الحبشي.

موقف اليمنيين من الاحتلال الحبشي

أعدَّ نجاشي الحبشة (كالب) جيشاً بقيادة (أرياط) عام ٥٢٥م، وقدّمت لهم بيزنطة السفن ليجروا بها من ميناء (عدوليس) على الساحل الأفريقي إلى الشواطئ اليمنية، وتصدى اليمنيون للأحباش بشجاعة، واشتبكوا معهم في معارك متعددة. إلا أن الأحباش تمكّنوا من دخول ظفار عاصمة



الدولة الحميرية، وبذلك سيطروا على اليمن.

انظر إلى الخريطة شكل (١)، وتتبع سير الحملة الحبشية على اليمن.

شكل (١) خط سير الحملة الحبشية على اليمن

أبرهة و حكمه لليمن

اقرأ النص التالي، وأجب عن الأسئلة التي تليه:

أبرهة أحد قادة الحملة الحبشية على اليمن، استطاع أن يستأثر بحكم اليمن. وحمل لقب نائب النجاشي مع اللقب السبئي الضخم (ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمنات وأعرابهم طودم وتهامة)، ومن أعماله:

١ - القضاء على الثورات اليمنية، وأبرزها ثورة والي كندة، ومعه أقيال حمير، وقد أخضعهم لطاعته.

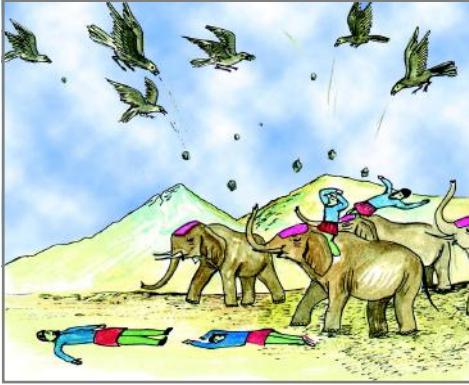
٢ - إصلاحه سد مأرب: وذلك عندما انهار السد في عام ٥٤٢م نتيجة الإهمال الذي أصابه، فعمل أبرهة على إصلاحه بمشاركة اليمنيين، حتى يظهر بمظهر الحاكم الصالح الحريص على مصلحة الشعب، وحتى يستفيد من عائدات الزراعة التي ستزدهر من جديد بإصلاح السد، وقد أقيم حفل كبير بعد إصلاحه، حضره وفود من الدول المجاورة.

- لماذا قام اليمنيون بثورات متعددة ضد الأحباش؟
- في أي عام تَهَدَّم سد مأرب؟

محاولة أبرهة هدم الكعبة

كان أبرهة قد بنى قُليسا (كنيسة) بصنعاء لتحويل أنظار العرب إليها بدلاً من الكعبة، فقاد حملة للاستيلاء على مكة، وهدم الكعبة. إلا أن الله تعالى أرسل لأبرهة وجيشه طيراً أبابيل ترميهم بالحجارة، فمات أغلب الجيش، وقد ذكر الله ذلك في القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿الَّذِي تَرَكَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾﴾ [سورة الفيل].



شكل (٢) رسم تصوُّري لجيش أبرهة وفيله والطير الأبابيل ترميهم بالحجارة

وقد ازدادت الكعبة (بيت الله الحرام) بذلك تشریفاً وتقديساً وتعظيماً عند العرب.

أنظر إلى الصورة شكل (٢)، وأجب عن الأسئلة التالية:

- لماذا اتجه أبرهة بجيشه إلى مكة؟
- كيف هُزِمَ جيش أبرهة؟

نهاية الاحتلال الحبشي

تولَّى حُكْم اليمن بعد أبرهة ابنه يكسوم، ومن بعده أخوه مسروق، فأذاقا أهل اليمن الذلَّ والمهانة والاستبداد، حتى تمكَّن اليمنيون بقيادة سيف بن ذي يزن من إنهاء الاحتلال الحبشي، وقتل الملك الحبشي في اليمن، وهو مسروق بن أبرهة، وقد تم ذلك بمساعدة فارسية.

التقويم

- ١- علّل: فشل أبرهة في هدم الكعبة.
- ٢- اذكرَ عملين من الأعمال التي قامَ بها أبرهة .
- ٣- اذكرَ سببين من أسباب الاحتلال الحبشي لليمن .
- ٤- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخُطأً.
 - أ - احتلَّ الأحباش اليمن عام ٧٥٠م . ()
 - ب- تمكَّنَ أبرهة الحبشي من هدم الكعبة . ()
 - ج- استنجد نصارى اليمن بالبيزنطيين . ()
 - د - ذو نواس أحرق نصارى نجران في الأُخدود . ()

نشاط

يدافع الله عن عباده المؤمنين وبيته الحرام .
اكتب عن ذلك خمسة أسطر .

سبب دخول الفرس اليمن

تَطَّلَعَ سيف بن ذي يزن إلى تحرير بلاده اليمن من الاحتلال الحبشي، وقد اضطرَّ إلى طلب المعونة العسكرية من كسرى فارس الذي استجاب له، ووجدها فرصة للقضاء على النفوذ الروماني، وحلفائهم الأحباش، وتحقيق رغبته في السيطرة على طرق التجارة في

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الدرس أن:
- 1- توضح موقف اليمنيين من الأحباش والفرس.
 - 2- تبين دور سيف بن ذي يزن في القضاء على الأحباش.
 - 3- تسمي قائد حملة الفرس.
 - 4- تعلل احتلال الفرس لليمن.
 - 5- توضح نهاية الاحتلال الفارسي لليمن.

شبه جزيرة العرب؛ لذلك أمدّه بجيش بقيادة (وهرز)، واستطاع سيف بن ذي يزن بمساعدة (وهرز) والثوار اليمنيين التخلص من الاحتلال الحبشي.

- لماذا لجأ سيف بن ذي يزن إلى طلب المساعدة من كسرى فارس؟
- ما الأسباب التي دفعت كسرى فارس إلى مساعدة سيف بن ذي يزن؟

حكم سيف بن ذي يزن لليمن

بعد انتصار سيف بن ذي يزن على الأحباش، كتب (وهرز) إلى كسرى ملك فارس بذلك، فأمر بأن يُملك سيف على اليمن مقابل ضريبة يدفعها للفرس نظير مساعدتهم له في إنهاء الاحتلال الحبشي، وبعد ذلك جاءت الوفود العربية تهنيئ الملك سيف بالنصر، وفي مُقدمتهم وفد مكة بزعامة عبدالمطلب بن هاشم جد النبي محمد ﷺ.

- لماذا أتت الوفود العربية وهنأت سيف بن ذي يزن؟

الاحتلال الفارسي

حكّم سيف بن ذي يزن اليمن فترة من الزمن، وقد تم اغتياله على يد بعض الأحباش، فعاد القائد الفارسي (وهرز) وتولّى حكم اليمن، وبهذا



شكل (١) خط سير الحملة الفارسية إلى اليمن

أصبحت اليمن تحت الاحتلال الفارسي، وصار كسرى فارس يعين الولاة على اليمن، متعبراً إياها ولاية فارسية.

● كيف خضعت اليمن للاحتلال الفارسي؟

نهاية الاحتلال الفارسي

ظلّ اليمن يعاني من الاحتلال الفارسي مدة من الزمن، ونتيجة لضعف الفرس أخذ اليمنيون يُشكّلون قوة محلية وخاصة في صنعاء وعدن، حتى ظهرت دعوة رسول الله محمد ﷺ، التي تدعو الناس إلى عبادة الله وحده - سبحانه وتعالى - وترك ما سواه، فأجاب أهل اليمن دعوته ودخلوا في دين الله أفواجاً وأضحّت اليمن جزءاً من الدولة الإسلامية، وانتهى بذلك الاحتلال الفارسي.

التقويم

- ١ - ما الأسباب التي دَفَعَت كسرى فارس إلى مُساعدة سيف بن ذي يزن؟
- ٢ - من القائد الفارسي الذي جاء إلى اليمن؟ وما الذي فعله بعد مقتل سيف بن ذي يزن؟
- ٣ - ضَعُ خطأً تحت الإجابة الصَّحيحة:
 - أ - طلب سيف بن ذي يزن المساعدة من الدولة: (الرومانية ، الحبشية ، الفارسية).
 - ب - تم اغتيال سيف بن ذي يزن على يد: (الأحباش ، العرب ، الروم).
 - ج - تولى الحُكم بعد سيف بن ذي يزن: (وهرز ، باذان ، كسرى).

نشاط

اقرأ قصة عن سيف بن ذي يزن، ولخصها لزملائك بإشراف معلمك.

بطاقة تفكير

من وجهة نظرك :

- لماذا أُطلقَ على اليمن مقبرة الغزاة ؟

تقويم الوحدة

١- مَنْ الذي :

- أ - قَادَ الحَمَلَةَ الرُّومَانِيَّةَ عَلَى اليَمَنِ وَتَجَرَّعَ مَرَارَةَ الهَزِيمَةِ أَمَامَ اليَمَنِيِّينَ؟
 ب- سَيَطِرُ عَلَى الحَكْمِ فِي اليَمَنِ، وَأَصْلَحَ سَدَ مَأْرَبَ، وَقَامَ بِغَزْوِ مَكَّةَ؟
 ج- قَامَ بِاضْطِهَادِ نَصَارَى اليَمَنِ، وَأَحْرَقَ المُوَحِّدِينَ مِنْ نَصَارَى نَجْرَانَ فِي الأَخْدُودِ؟
 د - قَادَ حَمَلَةَ الفُرْسِ، وَتَوَلَّى الحُكْمَ بَعْدَ سَيْفِ بَنِ ذِي يَزْنَ؟

٢- عِلِّلْ مَا يَأْتِي :

- أ - هَزِيمَةُ الرُّومَانَ عَلَى يَدِ اليَمَنِيِّينَ .
 ب- اسْتِنْجَادُ سَيْفِ بَنِ ذِي يَزْنَ بِالفُرْسِ .
 ج- صِرَاعُ الفُرْسِ وَالرُّومِ عَلَى اليَمَنِ .

٣- أذْكَرُ :

- أ - اثْنَيْنِ مِنْ أَسْبَابِ الغَزْوِ الرُّومَانِيِّ لِلْيَمَنِ .
 ب- اثْنَيْنِ مِنْ أَسْبَابِ الغَزْوِ الحَبَشِيِّ لِلْيَمَنِ .

٤ - رَتِّبِ الأَحْدَاثَ التَّالِيَةَ زَمْنِيًّا مِنْ الأَقْدَمِ إِلَى الأَحْدَثِ :

(الاحتلال الفارسي - الغزو الروماني - الاحتلال الحبشي)

٥ - ضَعُ عِلَامَةً (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعِلَامَةً (X) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ :

- أ - قَادَ الحَمَلَةَ الرُّومَانِيَّةَ عَلَى اليَمَنِ وَهَرَزَ () .
 ب- وَصَلَتِ الحَمَلَةُ الرُّومَانِيَّةُ إِلَى مَأْرَبَ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرَ () .
 ج- أَخْلَصَ الدَّلِيلُ النَّبْطِيُّ لِلرُّومَانَ () .
 د - أَسْعَدُ الكَامِلُ هُوَ الَّذِي قَامَ بِحَرْقِ نَصَارَى نَجْرَانَ () .
 هـ- الأَحْبَاشُ قَضَوْا عَلَى مُلْكِ الحَمِيرِيِّينَ () .
 و - نَجَحَ أَبْرَهَةُ الحَبَشِيُّ فِي هَدْمِ الكَعْبَةِ () .

٦ - لِمَاذَا :

- أ - قَامَ أَبْرَهَةُ بِإِصْلَاحِ سَدِ مَأْرَبَ؟
 ب- بُنِيَ القُلَيْسُ (الكنيسة) فِي صَنْعَاءَ؟
 ج- عَادَ وَهْرَزَ إِلَى اليَمَنِ؟

أوضاع العرب قبل الإسلام

الوحدة
الرابعة

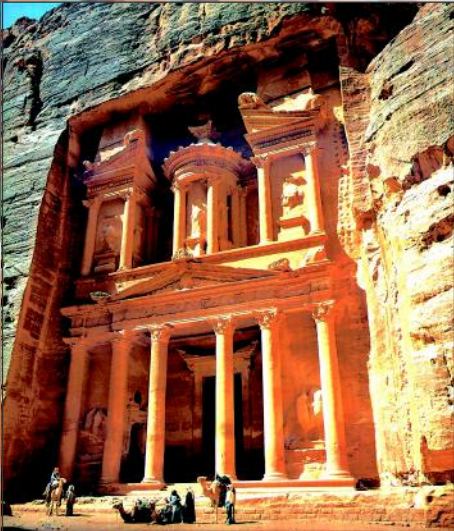
الأهداف

يتوقع منك بعد دراسة الوحدة أن:

- ١- تُسمِّي الدول التي ظهرت في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام.
- ٢- تذكر أهم ملامح الأوضاع الاجتماعية للعرب قبل الإسلام.
- ٣- توضح أهم أنواع النشاط الاقتصادي للعرب قبل الإسلام.
- ٤- تصف الحياة السياسية والدينية في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام.
- ٥- توضح أهم جوانب الحياة الثقافية عند العرب قبل الإسلام.
- ٦- تُعبر عن رفضك للاستبداد والظلم والتبعية.
- ٧- تعي مساوئ العصبية والتفرق والوثنية.

الدروس

- الدرس الأول - الأوضاع السياسية.
- الدرس الثاني - الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.
- الدرس الثالث - الأوضاع الثقافية والدينية.



الأوضاع السياسية

الدرس الأول

في وسط شبه الجزيرة العربية

يُقصدُ بوسط شبه جزيرة العرب منطقتي الحجاز ونجد، الواقعتين بين اليمن جنوباً، وبلاد الشام شمالاً، انظر خريطة شكل (١) .

وقد شهدت نجد قيام دولة كندة في النصف الأول من القرن الرابع الميلادي، وقد انتهت في منتصف القرن السادس الميلادي، وكان نظام الحكم فيها نظاماً قَبلياً وراثياً .

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد الدرس أن:

- ١- تُحدِّد على الخريطة لشبه الجزيرة أشهر قبائل الدول العربية القديمة .
- ٢- تقارن بين أنظمة الحكم للأنباط والغساسنة والروم .
- ٣- توضح نوع العلاقة بين المناذرة والغساسنة، وبين الروم والغساسنة والمناذرة .
- ٤- تُعبِّر عن رفضك التبعية للغير .

من أشهر قبائل الحجاز: قريش، ومقرها مكة المكرمة، والأوس والخزرج ومقرهما يثرب، وهوازن وثقيف ومقرهما الطائف، أما نظام الحكم في هذه القبائل فلم يكن وراثياً دائماً، وكان على رأس كل قبيلة زعيماً يوجد حوله مجموعة من المستشارين عرفوا بـ (الملا) يأخذ الزعيم رأيهم عند الحاجة .

- ما نوع نظام الحكم في دولة كندة؟
- ما أهم قبائل الحجاز؟
- هل رأي الملا مُلزم لزعيم القبيلة؟

في شرق شبه جزيرة العرب

■ **دولة المناذرة:** نشأت في القرن الثالث الميلادي في جنوب غرب العراق، ويقوم نظام الحكم فيها على أساس وراثي، ومن أشهر ملوكها النعمان الأول، والنعمان بن المنذر، وكانت علاقة المناذرة بالفرس علاقة ولاء وتبعية فهي تقوم بحماية الحدود في مواجهة الروم، وصد غارات البدو والقبائل العربية، وقد استفاد المناذرة من سقوط دولة تدمر على يد الرومان فسيطروا على حركة التجارة في المنطقة.

- ما الدور الذي قام به المناذرة لصالح الدولة الفارسية؟

في شمال شبه جزيرة العرب

■ **دولة الأنباط:** قامت في جنوب بلاد الشام على الطريق التجاري الذي يصل بين جنوب الجزيرة، وحوض البحر المتوسط؛ وقد عمل الأنباط على الاستفادة من هذا الطريق لمصلحتهم فازدهرت دولتهم ما بين عامي (٣١٢ ق.م، ١٠٦ م)، ومن أشهر مدنهم البتراء، ومدائن صالح أما نظام الحكم فقد كان نظاماً غير وراثي.

■ **دولة الغساسنة:** قبيلة يمنية استقرت في الجنوب الشرقي من دمشق، واتخذت الجابية في الجولان عاصمة لها، ومدت نفوذها إلى شمال فلسطين، والبلقاء، وهوران، والجولان، وقد دخلت تحت النفوذ الرومي البيزنطي وصارت علاقتها بهم علاقة الخضوع، والولاء فوضعوا أنفسهم في خدمة مصالح الروم، وذلك بالحفاظ على الحدود الشرقية للروم في مواجهة الفرس، وعلى الحدود الجنوبية في مواجهة البدو والأعراب. وقد كان نظام الحكم عند الغساسنة نظاماً ملكياً وراثياً.

- أين تقع دولة الغساسنة؟ وما الدور الذي قام به الغساسنة لصالح الروم؟

- ما نوع العلاقة بين الغساسنة والروم؟



شكل (١) خريطة الوضع السياسي للعرب قبل الإسلام

الدول الكبرى المجاورة لشبه جزيرة العرب

■ دولة الفرس:

دولة الفرس هي: القوة الثانية بعد الروم قبل الإسلام، وعاشت لأكثر من أربعة قرون، حَكَمَ خلالها (٣٢) ملكاً ومملكة، وكان نظام الحكم ملكياً وراثياً.

امتد حكم الدولة الفارسية إلى العراق، وشرق الخليج العربي، وعمان، واليمن، وبيت المقدس، وكانت عاصمتها (المدائن)، وقد قامت حروب طويلة بينها وبين الدولة البيزنطية (الروم)، وقد انتهت هذه الدولة على يد الدولة الإسلامية.

● إلى أين وصل حكم الفرس في بلاد العرب؟

■ دولة الروم:

الاسم الذي أُطلق على الدولة (البيزنطية) الرومانية الشرقية التي كانت

دولة الروم: هي القوة الأولى قبل الإسلام، بدأ حكمها في القرن الرابع الميلادي، وانتهت في القرن الخامس عشر على يد الدولة الإسلامية بعد فتح القسطنطينية في عهد العثمانيين، وكان نظام الحكم فيها قيصريةً وراثياً.

عاصمتها القسطنطينية، وتقع إلى الشمال، والشمال الغربي من شبه جزيرة العرب؛ حيث سيطرت على بلاد الشام، ومصر وشمال أفريقية، وأوروبا الشرقية، وآسيا الصغرى. وقد دخلت في حروب مستمرة مع الفرس وكانت الحرب بينهما سجلاً.

التقويم

- ١- أذكر أسماء أربع قبائل كانت تسكن الحجاز .
- ٢- قارن في جدول بين أنظمة الحكم لدى كل من الأنباط والغساسنة والروم؟
- ٣- ارسم خريطة شبه جزيرة العرب، وحدد عليها موقع كل من دولة الأنباط والغساسنة والمناذرة .
- ٤- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:
 - أ - يثرب مقر قبيلة قريش . ()
 - ب- نظام الحكم عند القبائل العربية وراثياً دائماً ()
 - ج- استمر حكم كندة أربعة قرون ()
 - د - الحيرة عاصمة الفرس ()
 - هـ- نظام الحكم عند الروم وراثي ()

نشاط

اقرأ سورة الروم في القرآن الكريم، واكتب آيتين تتحدث عن حروب الروم والفرس في دفترك .

بطاقة تفكير

- أنظمة الحكم التي تنتخب فيها الشعوب حكامها أفضل من أنظمة الحكم الوراثية . ما رأيك؟

الدرس الثاني

الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية

الأوضاع الاقتصادية

١- الرعي والزراعة:

شكّل الرعي الحرفة الأولى في شبه جزيرة العرب، فكان يتم رعي الإبل في الأماكن التي يقل فيها العشب، أما الأغنام والأبقار والخيول، فكان في الأماكن الغنية بالعشب. أما الزراعة في وسط شبه الجزيرة العربية فقد اقتصر غالباً في مناطق محددة مثل: يثرب، والطائف، واليمامة. وكان يُزرع فيها النخيل، والحبوب كالشعير، والذرة والقمح، وكذلك الفواكه، كالعنب والرمان والتين.

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الدرس أن:
- ١- تصف الأوضاع الاقتصادية للعرب قبل الإسلام
 - ٢- تُحدّد تركيب القبيلة العربية قبل الإسلام.
 - ٣- تُفرّق بين العادات الحسنة، والعادات السيئة للعرب قبل الإسلام.
 - ٤- تُبيّن جوانب هضم حقوق المرأة قبل الإسلام.
 - ٥- تُعبّر عن رأيك (كتابة) في العصبية القبلية.

٢- التجارة:

لعبت التجارة والطرق التجارية دوراً هاماً في حياة العرب قبل الإسلام، وساعد على ذلك موقع شبه جزيرة العرب على طريق التجارة العالمية التي تُنقل عبرها السلع التجارية من الشرق إلى الغرب أو العكس، لذلك ظهرت مدن تجارية هامة مثل: البتراء ومكة ويثرب ومدائن صالح وهجر، انظر الخريطة شكل (١).

وقد شهدت هذه المدن نظام الأسواق التجارية (إما بصورة دائمة أو موسمية)، مثل: سوق عكاظ وسوق ذي المجاز وسوق مجنة. وكانت القوافل التجارية تأتي من جميع نواحي شبه جزيرة العرب إلى تلك الأسواق وهي



شكل (١) خريطة المدن التجارية القديمة

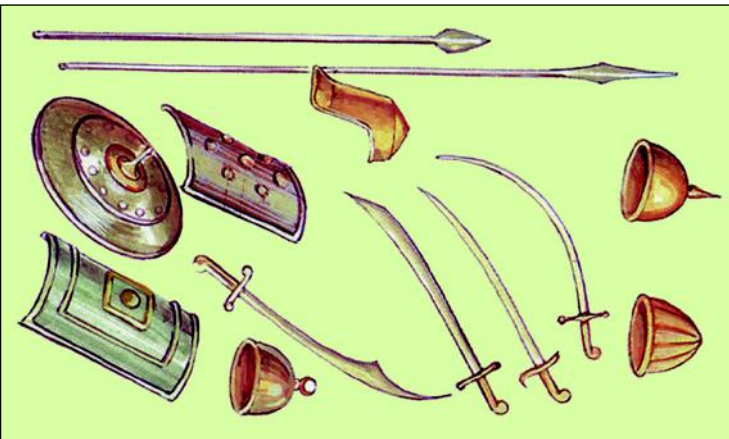
محمية من أى اعتداء بعقد الأحلاف بين القبائل.

وقد أشار القرآن الكريم إلى التجارة التي زاولها العرب.

● ما السورة التي أشارت إلى تجارة قريش؟

٣- الصناعة:

اشتهر العرب ببعض الصناعات، مثل صناعة: السلاح، والحلي، والجلود؛ حيث استخرجوا بعض المعادن، مثل: الحديد، والذهب، والفضة،



شكل (٢) نماذج من الأسلحة القديمة

والرصاص. كما استخرجوا الملح، ومن المدن الصناعية في شبه جزيرة العرب: يثرب، وخيبر، وجرش (نجران).

● ما أشهر الصناعات لدى العرب قديماً؟

الأوضاع الاجتماعية

١- تكوين المجتمع:

يتكون المجتمع العربي من أسر، ومن مجموع الأسر تقوم القبيلة، وأفراد القبيلة ينقسمون إلى :

أ - أبناء القبيلة الخَلَص : وهم وحدهم الذين يحق لهم تولي زعامة القبيلة .

ب- الموالي : وهم الذين تضمهم القبيلة اليها من قبائل أخرى .

ج- العتقاء : وهم الذين كانوا عبيداً فاعتقوا .

د - العبيد : وهم الذين يتولون خدمة القبيلة، والأعمال الدُّنيا فيها .

● من أي فئات القبيلة كان رئيس القبيلة ؟

٢- العادات الاجتماعية :

كان العرب يكرمون الضيف، وينصرون المظلوم، ويحافظون على الجار، ويقيمون الولائم في الأفراح وهذه بعض عاداتهم الاجتماعية الحسنة، وكان لهم عادات سيئة لم يقبلها الإسلام، مثل: العصبية الاجتماعية (التي تعني شدة الارتباط بالقبيلة والولاء لها، ومناصرتها في الحق والباطل)، والثأر، وشرب الخمر، وهضم حقوق المرأة فهي إذا مات زوجها حُلِقَ رأسها وحُرمت من الميراث، ويزوجها أهلها دون أن يأخذوا رأيها إلا ما ندر، وطعامها يختلف عن طعام الرجل .

● لماذا تعد العصبية القبلية من العادات السيئة؟

● اذكر بعض العادات الاجتماعية السائدة في اليمن؟

التقويم

- ١- أذكر الفئات الاجتماعية التي يتكون منها المجتمع في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام .
- ٢- عدّد أربعة من المحاصيل الزراعية في شبه جزيرة العرب .
- ٣- كيف كان العرب ينظرون إلى المرأة ؟
- ٤- اذكر ثلاثاً من الأسواق التجارية لدى العرب ؟
- ٥- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

- أ - العصبية القبلية من العادات الاجتماعية الحسنة () .
- ب - الخُلص أبناء القبيلة الذين يتولون زعاماتها () .
- ج- ظلم المرأة من العادات الاجتماعية الحسنة () .
- د - الطائف من المدن الصناعية العربية القديمة المشهورة () .
- هـ- يكثر وجود الإبل في المناطق الغنية بالعشب () .

نشاط

اكتب تقريراً مستعیناً بأسرتك عن العادات الحسنة والسيئة الموجودة في مجتمعك، وانشره في مجلة الفصل .

بطاقة تفكير

حرمان المرأة من الميراث أحد المظالم الاجتماعية عند العرب قبل الإسلام . ما موقف الإسلام منه ؟

الأوضاع الثقافية والدينية

الدرس الثالث

الوضع الثقافي عند العرب

كان العرب بحكم موقعهم وممارستهم لمهنة التجارة يحتكون بعدد من ثقافات العالم، مثل: الفارسية، والرومانية، والهندية، والصينية.

وعلى الرغم من استفادتهم من الثقافات الأخرى إلا أنهم احتفظوا بثقافتهم العربية المرتبطة ببيئتهم، وعاداتهم أما وصفهم بالجاهلية فلا

يعنى أنهم لم يكونوا أصحاب علم وثقافة، بل بسبب ما اعتقدوه ومارسوه، نهى عنها الإسلام مثل عبادة الأوثان والأصنام، والعصبية القبلية.

- لماذا وصفت حالة العرب قبل الإسلام بالجاهلية؟
أنظر الشكل (١)، ثم أجب عن السؤالين التاليين.

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الدرس أن:
- ١- تُعرِّف معنى الجاهلية.
 - ٢- تُسمِّي ثلاثاً من معارف العرب في الجاهلية.
 - ٣- تُفرِّق بين الأديان السماوية وغير السماوية.
 - ٤- تذكر الأديان التي كانت موجودة في شبه جزيرة العرب.

أهم الأديان عند العرب

الوثنية

المجوسية

النصرانية

الحنيفية

اليهودية

شكل (١) أهم الأديان في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام

- ما الأديان السماوية، والأديان غير السماوية؟
- من هم أهل الكتاب؟

١- اليهودية :

ديانة سماوية نزلت على بني إسرائيل، ومن رسلهم نبي الله موسى - عليه السلام - الذي أنزلت عليه التوراة فحرفها اليهود .

٢- النصرانية :

الدين الذي أرسل به عيسى - عليه السلام - إلى بني إسرائيل فكذبوه وحرفوا الإنجيل الذي أنزل عليه .

٣- المجوسية :

الديانة الرسمية للفرس التي تقوم على عبادة النار، والاعتقاد بالهين اثنين إله الخير (النور)، إله الشر (الظلام) .

٤- الوثنية :

كلمة استخدمت للدلالة على ما يُنصب للعبادة مع الله، أو من دونه سواء أكان حجراً، أم شجراً أم على شكل تمثال . وقد جعل العرب لهذه الأوثان بيوتاً، وأشكالاً للعبادة كالذبح والسجود، وكان لها سدنة يحرسونها ويتحدثون باسمها، وكانت دين معظم العرب .

٥- الحنيفية :

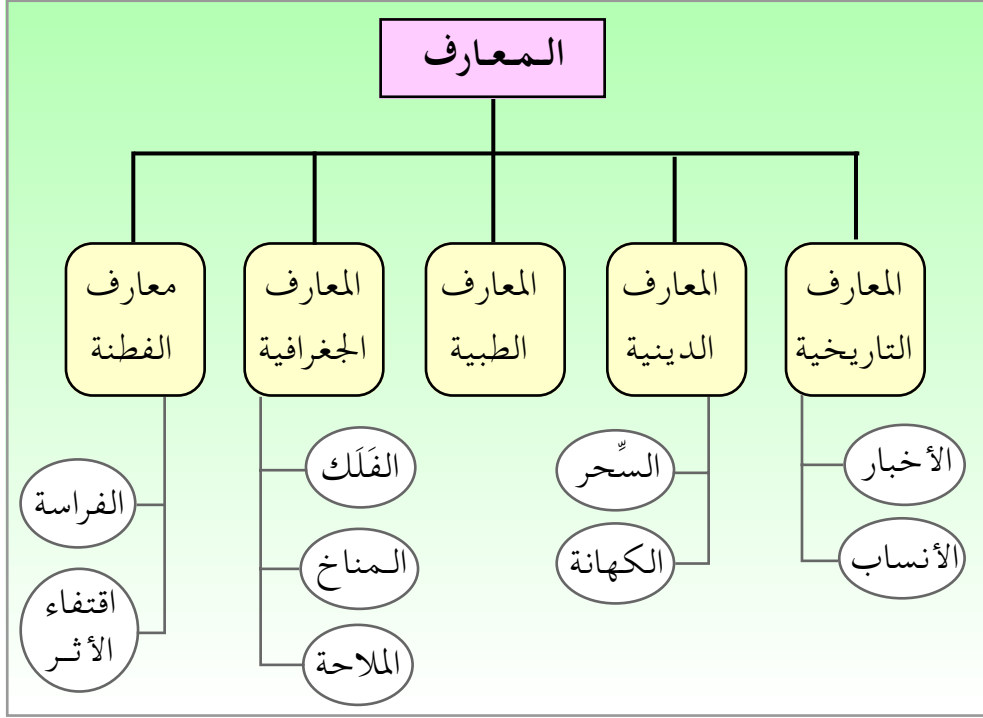
دين من رفضوا الوثنية من العرب وبقوا على دين إبراهيم عليه السلام .

- ماذا حدث للديانتين اليهودية والنصرانية ؟

المعارف

استعن بالشكل (٢)، ثم أجب عما يأتي :

- ما المعارف الجغرافية والتاريخية التي كانت لدى العرب ؟
- ناقش مع معلمك معارف العرب المتعلقة بالفطنة .



شكل (٢) أنواع المعارف لدى العرب قبل الإسلام

التقويم

١- عَدِّدْ أديان ومعارف العرب قبل الإسلام.

٢- صِلْ عبارات العمود (أ) بما يناسبها من عبارات العمود (ب):

(ب)	(أ)
١ - المناذرة .	١- دين أكثر العرب قبل الإسلام
٢ - الأنباط .	٢- الكتاب الذي أنزل على عيسى عليه السلام
٣ - المجوسية .	٣- الكتاب الذي أنزل على موسى عليه السلام
٤ - الإنجيل .	٤- الديانة الرسمية للفرس
٥ - التوراة .	٥- كانت تنحت بيوتها في الصخر
٦ - الوثنية .	

نشاط

أقرأ ما يأتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

تعد اللغة العربية من أقدم اللغات السامية، وهي أطول اللغات الحية عمراً ظهرت على غاية من الكمال بحيث لم يدخل عليها تعديل يذكر.

ومن مميزاتنا: أنها واسعة في قاموسها، وتامة في جملها، ودقيقة في تعابيرها وسلسلة في معانيها وغنية في كلماتها... فكانت بذلك وعاء الثقافة، والعلوم والمعارف، والفنون والأدب واللغة العربية وبارعة في نثرها وشعرها. أما **النثر** فهو الكلام المنشور غير المنظوم في غير الشعر، وقد بدأ العرب في خطاباتهم وخطبهم بالنثر ومن أشهر خطباء العرب: قيس بن ساعدة، وسحبان وائل. أما **الشعر**: فقد عمل العرب على تزيين كلامهم حتى صار بوزن وقافية فسَمَّوه شعراً، وكان لكل قبيلة شاعراً يدافع عنها، وينشر أمجادها. ومن أشهر شعراء العرب: امرؤ القيس، وزهير بن أبي سلمى، وعنترة ابن شداد، وقد بلغ اهتمام العرب بالشعر أن علقوا أجمل القصائد في جوف الكعبة وأسموها بالمعلقات.

- ما مميزات اللغة العربية؟
- ما الفرق بين الشعر والنثر؟
- اذكر ثلاثاً من شعراء العرب قبل الإسلام؟

بطاقة تفكير

- ما موقف الإسلام من أهل الديانتين اليهودية، والنصرانية؟

تقويم الوحدة

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

- أ - من المدن الصناعية في شبه جزيرة العرب جرش () .
- ب - نظام الحكم في كندا وراثي () .
- ج - اللغة العربية من اللغات السامية () .
- د - المجوسية الديانة الرسمية للمناذرة () .
- هـ - انتهت دولة الفرس على يد الروم () .

٢- عرّف ما يأتي:

- أ - النصرانية .
- ب - العصبية القبلية .
- ج - المجوسية .

٣- أجب عن الأسئلة التالية :

- أ - ما نوع النشاط الاقتصادي للعرب قبل الإسلام؟
- ب - ما أنواع الأديان التي عرفها العرب قبل الإسلام؟
- ج - ما الدول التي ظهرت في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام؟
- د - ما أشهر أسواق العرب قبل الإسلام؟

تم الكتاب بحمد الله

የግብርና ጥቅም
የግብርና ጥቅም
የግብርና ጥቅም

